

# أخبار اليوم

AKHBARELYOUM  
www.akhbarelyoum.dz

استثنى محبوسي العصابات من إجراءات العضو

## الرئيس يمنع استيراد وتجارة وحيازة الأسلحة الـ“ليضاء”<sup>03</sup>

• ثلاثة مشاريع أوامر على طاولة مجلس الوزراء

قبل أسابيع من حلول موسم جدید على وقع تفشي الوباء

تنصيب العقيد بن الصغير قائداً  
جهوياً للدرك بقسنطينة



العميد قواسمية يشدد على  
تعزيز الثقة بالمواطنين<sup>03</sup>



إقبال عشوائي..  
ومضاعفات خطيرة

بورصة الفيتامينات  
تلتهب عبر  
الصيدليات<sup>10</sup>

قانون المحروقات  
الجديد:



صدور 43 نصاً  
تطبيقياً قريباً<sup>03</sup>

أصحابها متهمون بعدم احترام الإجراءات الوقائية

## غلق آلاف المحلات بسبب كورونا

## مؤسسة البريد السريع الأولى في إفريقيا

نحوت مؤسسة "البريد السريع EMS" في احتلال المرتبة 161 عالمياً من بين مؤسسات 198 دولة، تكون الأولى إفريقياً وعربياً وهى آخر شركة مدار عن الاتحاد البريدي العالمي بتاريخ.

وأشارت وزارة البريد أن مؤسسة البريد السريع EMS استمرت في نشاطها بصفة فعالة محلياً دولياً على الرغم من جائحة كوفيد-19، مما يكفلها من الانتقال من المرتبة 41 مطلع السنة الجارية إلى المرتبة 16 حالياً، وذلك بعد أن كانت تحت المرتبة 158 سنة 2016.



وقد شهدت النتائج التي حققها البريد الجزائري، خلال السادس الأول لسنة 2020، تقدماً ملحوظاً لوجه المنشآت، فوفقاً لتقرير الاتحاد البريدي العالمي، حققت المؤسسة 94 بالمائة من عمليات التسليم في الوقت المحدد.

وفي سياق آخر، قالت المؤسسة ذاتها بالتكلف بـ 92 بالمائة من شكاوى وطلبات الزبائن وشكاء خدمات الوجistica حول العالم، ويتم قياس هذا العدد من خلال أنظمة وعمليات مصممة من قبل خبراء من الاتحاد البريدي العالمي.

وذكر المصدر نفسه أنه البريد السريع الجزائري حدد لنفسه هدفاً يتمثل في الحفاظ على موقع الرائد الإفريقي والعربي من بين 198 دولة في اتحاد البريد العالمي وهو تحدٍ جديد للمتعامل العمومي الجزائري.

## هؤلاء "فخر الجزائر" ..

أعاد الجدل الذي فجره اللاعب الفرنسي ذو الأصل الجزائري حسام عوار باختياره الدفاع عن أنوان منتخب أفالاً "مشاعر الفخر يكتسبون الذي قاد الجزائريين المدافعين بحرارة عن قيمص "الخضر"، سواء أولئك المولودين هنا في أرض المليون ونصف مليون شهيد، أو أولئك الذين كتبوا لهم الميلاد في فرنسا أو غيرها..

وأشارت صورة "فافا" تجمع النجمين رياض محرز وإسلام سليماني إعجاباً واسعاً على مواقع التواصل، ووصف اللاعبان بـ"فخر



## بن خلاف: "نرفض مسودة الدستور الأولى"



قال النائب بالبرلمان حشودة شكلية لا يغدو عليها في تغيير محتوى الدستور على البرمان خطوة، وذكى بن خلاف في تصريح لوقع "سيق برس" أن جبهة العدالة والتنمية أخذت علمًا من خلال وسائل الإعلام بتحديد موعد أول توقيع تأسيسية برئاسة أحمد العرابي، مؤكداً أن تشكيله السياسي ترى أن "المرحلة الحالية تقضي الأخذ بأولويات الأزمة الصحية والبحث عن حلول للمشاكل الاقتصادية وفتح حوار مع الطبقة السياسية قبل فتح ورشة الدستور من جديد".

وأبدى البرلماني تمسكاً برفض المسودة الأولى التي أعدتها لجنة الخبراء برئاسة أحمد العرابي، كونها "تضمنت مساساً بالتوابط وتلاعيبات في المصطلحات وتناقضات ولم توضح طبيعة النظام السياسي وأبقت على صالحيات كبيرة لرئيس الجمهورية".

وعن أسباب عدم تعويله على النقاش الذي سيفتح في البرلمان حول مشروع الدستور يجيب بن خلاف، الهيئة التشريعية هي غرفة للتسجيل فقد مرت قوانين في الفترة الأخيرة منها قانون القواعد وقانون الانتخابات دون تعديل، بل أن بعض المشاريع تضمنت أخطاء نحوية لكن التعليمات كانت تقتضي تغريها كما هي".

وبن خلاف، مازمته أن لا ينضم مشروع المستور بيان أول توقيع موعداً للاستفتاء، ما تمناه أن لا يتضمنه أحد.

جبهة العدالة والتنمية، "رئيس الجمهورية اختار أول توقيع الذي

حدد معايير الدولة الجزائرية، وإذا تكررت سياسات الأمر الواقع فإن الشعب مجبى على رفض كل ما يمس بوطنه عبر التصويت".

## تراجع واردات الجزائر من القمح الفرنسي



قررت السلطات الجزائرية تنوع وارداتها من القمح لتلبية احتياجاتها الضخمة، بعد أن كانت باريس تسيطر على حصة الأسد وتمثل المورد الرئيسي للبلاد، انتوج شرق نمو موسكو التي قدمت عروضاً مغرية، ما أشعل سباقاً بين فرنسا وروسيا للفوز بأكبر تنصيب من السوق الجزائري.

وكشف مدير الشاطئ التجاري في الديوان الجزائري للحبوب حداد طاهر بن عمار أن "واردات

الجزائر من القمح الفرنسي تراجعت حتى الشهر الماضي بنسبة 50% في المائة، من 5,6 مليون طن إلى 2,6 مليون طن، وذلك لعدة أسباب أبرزها تراجع الانتاج الفرنسي من 9,9 مليون طن في العام 2019 إلى 13 مليون طن هذا العام، حسب ما وصلنا من معلومات بعد طرحنا للمناقصات الأخيرة لشراء القمح".

وأكد المتحدث ذاته في تصريح لوقع "العربي الجديد" أن سالتراجع مرد أيضاً توجه الجزائري نحو القمح الروسي الذي ارتفعت مصادرهه البالغة 25% في المائة في النصف الأول من السنة البدنية، وهي ثاني مبارأة من المحتل أن يغيب عنها بعد تعدد حضوره افتتاح "الليخ 1" يوم الجمعة الماضية، ضد فريق

نانت كريستيان غوركوف، وفتاً موقع "اوست فرونس"، شفاعة مهدي عبيد من هذا الوباء، وإندماجه في التدريبات.

على غرار النجمين الجزائريين مهدي عبيد وأندري ديلور اللذين غاباً عن مباراتي فريقهما الأسبوع الماضي.

وفي تطورات جديدة، أعلن المدير الفني لفريق

الجماهيري لفريقيه ساكناري، إلى جانب أسماء أخرى في الفريق، و رغم ذلك، أكد الموقع نفسه أن مشاركة مهدي عبيد

في مباراة نيم ضمن الأسبوع الثاني من بطولة الدوري الفرنسي تبقى مشكوكاً فيها، نظراً لعدم جاهزية اللاعب

بودرو. وهي ثانية مبارأة من المحتل أن يغيب عنها بعد تعدد حضوره افتتاح "الليخ 1" يوم الجمعة الماضية، ضد فريق

بوردو، أعلن فريق مونبولي عودة نجميه وهدافة أندري ديلور بعد شفائه هو الآخر من فيروس كورونا، إذ ظهر في فيديو

يجري تدريبات على انفراد تحضيراً لعودته إلى التدريبات الجماعية، ورؤؤية مدى جاهزيته للقاء الفريق غداً السبت في

وحسب تصريحه رين.

يذكر أن أندري ديلور غاب بسبب هذا الوباء عن مبارأة فريقه الودية ضد ميتز الأسبوع الماضي، وهذا بسبب تأجيل مباراته موبيلي

الأولى في الدوري الفرنسي أمام ليون، بسبب ارتباط الأخير في مبارأة ضد مانشستر سيتي في دوري أبطال أوروبا.

## عبد ديلور يتغافيان



## أعلى خروف في العالم



أفادت صحيفة "نيويورك بوست" الأمريكية بأن خروفًا من سلاله تيكسل يبلغ من العمر 6 أشهر، يبع في إنجلترا بمبلغ 489 ألف دولار، ليكون بذلك

الخروف الأغلى في العالم.

ويتجاوز سعر الخروف المسمى "دابل ديموند" (الجوهرة المزدوجة) ثمن

سيارة أفياري أو ساعة "ولكس" أو سرير منزل لاسرة كاملة.

وتمت تربية الكبش الصغير داخل منزل مزدوج صوف في شيشاير بالمملكة المتحدة على يد المربى تشارلي بودن وعائلته.

وبخلاف حالته الوراثية الممتازة، فإن ما يأخذ على بيع الخروف بهذا

السعر هو التوقيت الحالي الذي يصلف موسم التزاوج، إذ يخطط أصحاب الماليون، وهو مجموعة من مربى الخراف، لاستخدامه في تنقيح

نوعية اللحوم.

وعلم سعر الخروف الرقم القياسي السابق الذي تم تسجيله في نفس

الزداد في لاناركشاير بإنجلترا عام 2009، عندما تم بيع الخروف Garngour Craftsman مقابل 293 ألف دولار أمريكي.

## قالوا

# ٢٩٩٩



صورة لقامة الشهيد.. "رمز" الجزائر العاصمة وهو في طور البناء

• "تم استئناف التعليم عن بعد يوم 23 أكتوبر كما تمت استئناف طلبة الماستر 2 وطلبة الدكتوراه 2 وطلبة العلوم الطبية المتخصصة في أول خطوات المودة إلى درجات الجامعة، كما تمت الشروع في إجراء الامتحانات المخصوصة في كل التخصصات التي لا يتجاوز فيها عدد الطلبة 30، على اعتبار أن البروتوكول الصحي يحول الحظاظ على سلامة وصحة الطلبة والأستاذة".

مرسي لعرج، مستشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي

• "أنا من أنصار من يعتبر أن الطور الابتدائي يجب أن يدرس بكلمه بالعربية فقط حتى يتبع الطفولة باللغة الأم ويوطئها في ذهنه وجوداته".

وأنا من أنصار من يعتبر أن اللغة الأجنبية الأولى يجب أن تكون الإنجليزية واللغة الثانية "الصينية".

أما اللغة الفرنسية فلا مكان لها في الجزائر الجديدة..

فريد ساسي

• "الموقع الأثري والفضاءات التاريخية المحمية التي تضرر في عمق التاريخ تشكل رصيداً ثميناً بحاجة إلى تثمين ليتحول إلى موقع استقطاب تولد الشروة وتساهم في بناء الاقتصاد البديل.. واستحداث النشاطات الممثلة ذات الصلة المباشرة بطبعية هذه المواقع وأبعادها الحضارية من شأنه الساهمة في بعث حركة تحولها إلى أقطاب لنشاطات خدماتية وتجارية مولدة للثروة".

وزيرة الثقافة والفنون مليكة بن دودة

• "السعادة لا تحتاج إلى استحلات كبيرة، أشياء صغيرة قادرة على أن تهتز في العمق..".

واسيني الأربع

• "عش عفويتك تاركاً للناس إثم الظنون، تلك أجدهم ولهم ذنب ما يظلون".

نجيب محفوظ

### الطباعة:

شركة الطباعة للجزائر

المنطقة الصناعية العالمية، بباب الزوارد / الجزائر

ص.ب. 5-410، الدار البيضاء

### التوزيع:

أخبار اليوم

### عنوان الإدارة والتحرير:

حي العناصر 04، عمارة: 69

رقم: 02 - القبة/ الجزائر العاصمة

### الهاتف/fax:

021-73-71-28

021-73-30-43

## المدير العام محمد قروش

## مسؤول النشر بن خليفة شيخ

023 70 54 31

تبني:  
الجريدة غير ملزمة بإعادة كل الوثائق  
والمقالات التي تصلها.

# أخبار اليوم

يومية إخبارية وطنية مستقلة

تصدر عن شركة أخبار اليوم للنشر والإعلام والتوزيع (ش.م.م.)

[www.akhbarelyoum.dz](http://www.akhbarelyoum.dz)

البريد الإلكتروني:  
[akhbarelyoum1@gmail.com](mailto:akhbarelyoum1@gmail.com)







**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**  
**ولاية أدرار**  
**دائرة أدرار**  
**بلدية أدرار**  
**رقم التعريف الجبائي : 098401015013837**  
**إعلان عن طلب عروض مفتوح**  
**رقم: ١٥٠١٢٠٢٠**

علن السيد رئيس المجلس الشعبي الولائي أدرار عن إجراء طلب عروض مفتوح قصد انجاز مشروع :

الحصة رقم 01: انجاز قسم مدرسي بمدرسة موشى بوجمعة.

الحصة رقم 02: تهيئة وإنشاء كلية صحية بمدرسة موشى بوجمعة.

ضمن عملية انجاز قسم مدرسي وتربية مدرسة موشى بوجمعة.

شروط التأهل:

ملهودة التأهل في ميدان النبات شاطئ زيني أو ثلوي الدرجة الأولى كما فوق.

ملاحظة: ينص من الشارك المتنفذين الحالين على مشروع مع البلدية مواء في ظرف الإنجاز او في ظرف المنح التي تعيق على ثلاثة (03) أطراقة كباري:

١- التأهيل الأول و يحمل عبارة ملت الشرش و يحتوى على الوثائق التالية:

(1) تصريح بالتأهيل (ملوء، ممضي ومؤخر).

(2) تصريح بالتأهيل (ملوء، ممضي ومؤخر).

(3) التأهيل الأساسي بالشريك.

(4) كل وثيقة سمعت تقديم دراسات المرشحين أو المتنفذين.

\* درجات مالية: وسائل مالية دبرة بالحساب المالية والبرامج المبرأة إلى شهادة الشفاعة للمتنفذين الآخرين.

\* درجات تقنية: الوسائل المالية والغيرية.

٢- التأهيل الثاني و يحمل عبارة ملت الشرش و يحتوى على الوثائق التالية:

(1) تصريح بالتأهيل (ملوء، ممضي ومؤخر).

(2) كل وثيقة سمعت تقديم العرض الثاني: مذكرة تقديرية وثيقة مطابقة لاحكام المادة 78 من المرسوم الرئاسي رقم 15/247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015، المتضمن تنظيم المعاشرات العمومية وتقديرات الماء.

(3) مدة الإنجاز + مخطط يبين مرحلة الأشغال.

(4) درجات تقنية في آخر مدة إنجاز + مخطط يبين مرحلة الأشغال.

٣- التأهيل الثالث و يحمل عبارة الشرش الثاني و يحتوى على الوثائق التالية:

(1) رسمة التهدى.

(2) جدول الأسعار الجدوى ممضى ومؤخر و مؤخر من قبل المارض.

(3) التفصيل الكلي والتقريري ممضى ومؤخر و مؤخر من قبل المارض.

ملاحظة: يرجى للصلة المعاشرة المتقدمة سحب موضع الصفة وبلغها أن تطلب الوثائق التالية:

\* التفصيل التفصيلي للأعمال بالوحدة.

\* التفصيل الوصفي التقديري المفصل.

يوضع ملف الترشح والعرض التقني والعرض المالي في إطاره منتهلة ومقابلة بحكم بين كل منها تسمية المؤسسة ومرجع الاستشارة موضوعه وتشتمل عبارة ملت الشرش أو عرض تقيي أو عرض مالي حسب الحال، وتحوي هذه الأطراقة في ظرف آخر مقل ب الحكم ومحفل وحمل عبارة لا يتعذر إثبات طرف لجنة فتح الأطراقة وتقدير العروض ويحمل المبارزة الآتية:

مدة تحضير العرض - تارييف وضي العروض - تارييف العروض

طلب العروض المفتح

رقم: 2020.....

✓ الحصة رقم 01: انجاز قسم مدرسي بمدرسة موشى بوجمعة.

✓ الحصة رقم 02: تهيئة وإنشاء كلية صحية بمدرسة موشى بوجمعة.

(لا يدفع إلا من طرف لجنة فتح الأطراقة وتقدير العروض)

حددت مدة تحضير العروض - شرة (10) أيام ابتداء من تاريخ أول إعلان لهذا الطلب في الصحافة والنشرة ملخصات المتعامل العمومي BOMOP.

ويو إيداع العروض في آخر يوم من مدة تحضير العروض قبل الساعة (11:00).

يتم فتح ملفات الترشح والعروض التقنية والمالية في آخر يوم من مدة تحضير العروض على الساعة (11:15) في جلسة علانية، بمتر بلدية أدرار (اعة الاجتماعات) وفي حالة تزامن

هذا اليوم مع يوم عطلة يرجع إلى يوم العمل المالي في نفس الساعة بال بالنسبة لوضع العروض وفتح العروض.

يقى العارضون ملخص دعوةهم في آخر مدة تحضير العروض جلسه فتح العروض.

لمزيد المعلومات يرجى الاتصال بمكتب المستقلات على الأرقام: (03) 36.74.05، (049) 36.74.05.

## لإعلاناتكم اتصلوا بـ

**أخبار اليوم**

www.akhbarelyoum-dz.com

معنا  
ستحظون  
بأفضل الأسعار  
وأفضل الخدمات

حي العناصر 04،  
عمارة: 69  
رقم: 02-02-  
القبة/الجزائر  
العاصمة

023 70 54 31



بيان

ليكن في علم كافة المواطنين أنه تم فتح حسابات لدى بريد الجزائر و الخزينة العمومية لاستقبال مساهمات المواطنين بالعملة الوطنية والتي ستوجه لدعم الجهود الوطنية لمكافحة فيروس كورونا "كوفيد 19".

الخزينة: 13737-397 كوفيد 19 الجزائر

الحساب البريدي الجاري: 200 مفتاح 12 كوفيد 19 الجزائر

يعكن دفع المساهمات بالعملة الأجنبية في الحسابات المبينة أدناه:

بنك الجزائر الخارجي: كوفيد 19

البيورو: 002001121123000001/46

الدولار الأمريكي: 002001121123000002/43

الجنيه الإسترليني: 002001121123000003/40

## السودان يحذر: اتساع الخلاف بين مصر وإثيوبيا وطريقة التفاوض غير مجده

أخفق السودان وإثيوبيا ومصر في التوصل إلى مسودة اتفاق أولية تجمع رؤى الدول الثلاث بشأن ملء وتشغيل سد النهضة. وأعلن السودان أن الموقف متباين، وأن طرفي التفاوض غير مجده وينبغي تغييرها. وفي مؤتمر صحفي عقد في الخرطوم، قال وزير الرى السوداني ياسر عباس، يوجد تباين في المواقف التفاوضية بين مصر وإثيوبيا، فقد ابعدنا عن موقفهما الساسة".

وأضاف أن السودان حريص على التفاوض بشأن سد النهضة، لكن طرفي التفاوض التي جرت غير مجده، معتبرا أنه يمكن أن تسير بمحنة مجده أكثر من المطرقة الحالية. وأكد عباس أن بلاده لن تتنسحب من مفاوضات سد النهضة، وعندما ستل عن إمكانية الطالبة سحب الملف من الاتحاد الأفريقي رفض القول إن سار الاتحاد فشل، مطالبا بإعطاء خبراء الاتحاد الأفريقي دورا أكبر، وإن يساهموا في دمج مسودة الاتفاق.

واقتصر وزير الرى السوداني رفع المفاوضات إلى مستودي رؤساء الدول، ومنح المراقبين من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الدولى دورا أكبر ليصيغوا وسطاء تحت مظلة الاتحاد الأفريقي.

وأخذت الدول الثلاث جولة مفاوضات جديدة حول المسودة المقترنها إلى رئاسة الاتحاد الأفريقي، حيث يفترض تقديمها إلى رئيسة الاتحاد الأفريقي. قال عباس: "من الممكن التوصل إلى اتفاق متوازن ومتضمن يراعي مصالح الدول الثلاث، مؤكدا أن وشنطهن تربض في أن ترى التزاماً من الجميع للقيام بذلك".

قد كتبوا في تقريرات على تويتر أن السفينة انشئت 133 مهاجرًا تاهوا في البحر على متن زورق مطاطي

تتسرب إليه المياه.

وأضافوا أن السفينة تحمل 219 شخصاً، بعد عملية إنقاذ 49 من المهاجرين غير النظاميين كانوا على متن سفينة إنقاذ يموّلها فنان الشارع البريطاني باتкси، وذلك بعد إطلاق الطاقم نداء استغاثة عاجلة من الماء.

وقال خضر السواحل الإيطالي في بيان: "نراقب إلى خطورة الوضع، أرسل عناصر خضر السواحل إلى المكان، وذو رؤيا دولية من جزيرة لا مانديدا، وتم إجلاء 49 شخصاً اعتبروا الأكثر ضعفاً، هم 32 امرأة و13 طفلًا و4 رجال".

وكان تنظيم "لويز ميشيل"، وهو اسم سفينة الإنقاذ التي يمولها فنان الشارع البريطاني باتкси، قد كتبوا في تقريرات على تويتر أن السفينة انشئت 133 مهاجرًا تاهوا في البحر على متن زورق مطاطي تتسرب إليه المياه.

وأضافوا أن السفينة تحمل 219 شخصاً، بعد عملية إنقاذ سابقة الخميس تقل 219 شخصاً يتابعهم طاقم من 6 أفراد فقط، وأكروا وجود شخص متوفى على متن السفينة، وأخرين مصابين بحروق بسبب ال火، وقد يقتروا في البحر في منطقة الأecdاد الأوروبية للبحث والإنقاذ. وكتب المنظمون "تحتاج إلى مساعدة فورية". موكدين أنهم اطلقوا العديد من نداءات الاستغاثة إلى السلطات الإيطالية والمالطية دون أن يتلقوا أي رد. وجاء في تقرير آخر أن السفينة غير قادرة على التحرك "لأن تدفق مياه صغير ها" بسبب سطحها المكتظ وأطواق نجاة على جانبها، "لوقوف كل الكمامات ليست مجانية، وقال أحدهم إنه "لن تخدعنا" عنوان "اتحدوا من أجل الحرية" أن القيد الذي تفرضها الحكومة انتهاك لحقوق الشعب يدفع".

## فيضان كارثي في السودان وتحذيرات من الأسوأ

أعلنت السلطات السودانية حالة الطوارئ بعد ارتفاع مستوى مياه النيل إلى معدلات لم يرها البلاد منذ نحو 20 سنة، متوجهة إلى إحياء نزاع إقليمي مقتل عشرات الأشخاص، وإصابة المئات وتدمير أكثر من 18 ألف منزل، وإلحاق أضرار بحوالي 32 ألف منزل، مما أحدثت أضراراً كبيرة بحسب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، معتبرة أن "مساعدات هؤلاء الناس مسألة حياة أو الموت". كما دانت السفينة الإيطالية تلوك خضر السواحل في إيطاليا ومالطا.

## سبعة مفقودين على الأقل جراء انفجار مرفأ بيروت

لا يزال سبعة أشخاص على الأقل في عدد المفقودين جراء انفجار المرفأ المروع الذي ضرب بيروت في الرابع من أكتوبر، بينما يبلغ سبعة 188 شخصاً، وهو آخر الإحصاءات الرسمية. وفاد مدير قسم العلاقات العامة في الجيش اللبناني العميد الياس عاصي خلال مؤتمر صحافي بأن عدد المفقودين حتى اليوم يصل إلى سبعة 188 شخصاً، وثلاثة سورين وصوري" على الأقل وفقاً لبيانات قوى الأمن الداخلي بالتنسيق مع الصليب الأحمر اللبناني. وقال إن "عمليات البحث لن تتوقف حتى العثور على المفقودين". وتسرب الانفجار بمقدار 188 شخصاً في حصيلة جديدة، وفق ما قال متحدث باسم وزارة الصحة، السبت، بينما تخطى العدد إلى 6500.

وتعتذر السلطات في ملابسات الانفجار الذي قال إنه نجم عن كهرباء هائلة من ثنيات الأماميون كانت محزنة في المرفأ منذ ست سنوات. ويشارك محققون فرنسيون وأمريكيون في التحقيق.

## حرق للمصاحف ومظاهرات مناهضة للإسلام نهاية أسبوع ناريّة في أوروبا

نشرت السلطات النرويجية عدداً كبيراً من رجال الشرطة، السبت، في العاصمة أوسلو خلال مسيرة مناهضة للإسلام بالقرب من مبنى البرلمان ونفس الحوادث وقعت في وقت سابق السويد في تبادل خطير لظاهرة الإسلاموفobia وسط المجتمعات الأوروبية حتى في عز كورونا.

تحمّلت أيضاً مجموعة مضادة من المتظاهرين، حيث قرعوا الطبل وغنوا ورددوا شعار "لا للعنصرية في شوارعنا" خلال مسيرة لمنظمة "أوقفوا أسلامة النرويج" (سيان).

وتصاعدت التوترات بين المحتجين والمجموعة المضادة عندما قامت امرأة من منظمة "سيان" بتمزيق صفحات من القرآن وبصقت عليها، بحسب ما ذكرته وكالة إن بي بي.

ونقلت الوكالة عن المرأة التي تدعى هاني براتن "انظروا لأن سوف أنس القرآن". وأضافت الوكالة أن براتن كانت قد جرى اتهامها في السابق وتم تبرئة ساحتها من تهمة نشر خطاب الكراهية.

وتمكن براتن من الهرب دون أن يلحق بها أذى بعد أن ركلها متظاهرون مضادون في الساق والذي كان قد تمكّن من اختراق السياج الأمني وكردون الشرطة، بحسب صحيفة "جي" التي تصدر في أوسلو.

وقالت الشرطة إنها أطلقت الغاز المسيل للدموع ورذاذ الفلفل في إطار جهودها لبقاء الجماعات المتنافسة بعيدة عن



الأشخاص في وقت سابق على الابتعاد عن مظاهرة سيان السبت وعدم المشاركة في مظاهرات مضادة لتجنب تصاعد العنف.

### متطرفون يحرقون نسخة من القرآن في السويد

وفي وقت سابق قال المكتب الشرطي السويدي إن أعمال شغب اندلعت يوم الجمعة في مالمو جنوب البلاد،عقب تجمع المئات لللاحتجاج على إحراق متطرفين يمينيين

بعضها.

وخرجوا من زيارة العنف، أنهت الشرطة مسيرة "سيان" في وقت مبكر عما كان مقرراً ورافقت أنصار "سيان" من الموقع.

وألقى القبض على أربعة أشخاص كانوا يحاولون عرقلة مظاهرة "سيان" وكان هناك أيضاً تقارير عن إلقاء الحجارة وغيرها من المقدونيات على الشرطة.

وكان المجلس الإسلامي الترويجي وكذلك عبيد راجا، وزير الثقافة، قد حثا

## مظاهرات في لندن وباريس ضد قيود كورونا

وحشت المستشارية أنجيلا ميركل والأول مرة في فرنسا، تجمع متظاهرون في ساحة الحرية وسط باريس، وعبروا عن رفضهم لإلزامية ارتداء الأقنعة خطيره.. خطيرة كما كانت في أي وقت والإجراءات الصحية الأخرى، ورددوا شعارات مناهضة للمسلمين، وكان قد دعا إلى حرق القرآن الكريم.

ويقود باللسان - وهو محام وناشط على يوتوب - بانتظام مظاهرات تضم عدداً من الأشخاص تعبرها عن معارضته للهجرة واللاحتجاج على إحراق متطرفين يمينيين

وأتهم المتظاهرون الحكومة بـ"التلاعب بالناس وحرماتهم".

وأطلقت الشرطة أंجيلا ميركل

في ساحة الحرية وسط باريس، وعبروا عن رفضهم لإلزامية ارتداء الأقنعة

والإجراءات الصحية الأخرى، ورددوا شعارات تطالب بإنهاء حالة الإغلاق والزامية التباعد الاجتماعي وارتداء الكمامات وأنظمة التتبع.

ويرى منظمو هذه المظاهرة التي حملت عنوان "اتحدوا من أجل الحرية" أن القيد الذي تفرضها الحكومة انتهاك لحقوق

شهدت لندن وباريس وبرلين مظاهرات احتجاجاً على القيود المفروضة لمواجهة وباء كورونا، ولم تجتمع الشرطة الألمانية في تقرير المتظاهرين رغم محاولتها.

وقالت المصادر إن الشرطة الألمانية فشلت في فض المظاهرة التي خرجت في برلين، حيث لم تنجح في إيقاع المظاهرين بـ"القبض على المظاهرين خلال التفاوض معهم".

وسبق أن أعلنت شرطة برلين السبت أنها أدوا التضليل الوطني الألماني.

ورمت مجموعة من المحتجين الحجارة وزجاجات المياه على قوات حفظ الأمن التي أوقفت شخصين، وفق الشرطة.

وكانت الشرطة قد حظرت الاحتجاج الأسبوع الماضي، لكن محكمة استئناف في برلين أيدت حكم محكمة أدنى بالغاء الحظر الذي فرضته الشرطة.

### فيروس كورونا قد يقتل 85 ألف شخص خلال الشتاء المقبل

أشارت وثيقة بريطانية مسرية إلى أن فيروس كورونا المستجد قد يؤدي لوفاة 85 ألف شخص في جميع أنحاء المملكة المتحدة هذا الشتاء، وفقاً لما ذكرت شبكة "بي بي سي" (BBC)، غير أن بعض الختيارات انتقدوا التموزج المعتمد في إنجاز الوبية وقالوا أنه قديم والفضل.

الوثيقة أعدتها مجموعة "سيان" (Sage) الأشتراكية العلمية للحكومة، والتي تفتقر إلى مساعدة الخدمة الصحية الوطنية البريطانية (NHS) والسلطات المحلية، في تخطيط الخدمات، مثل أماكن حفظ الجثث وخدمات الدفن، لأشهر الشتاء المثلثة.

وقوّت وثيقتها إنها تضع "سيان" وبيه تنبؤاً وتتكلّم الأرقام التي أوردها أسوسياسيون مقول (reasonable worst case scenario) على بياضات تفاصيل.

يعاوِي المجموعات التي يستند إليها التقرير حساب الوفيات الزائدة في إنجلترا وويلز جوليي 2020 ومارس 2021. وتم تعيينه ليأخذ في الحسبان الأشخاص الذين كان من المتوقع أن يموتونه بسبب أمراض أخرى. وقال التقرير إنه في إنجلترا وويلز قد يكون هناك 81 ألف حالة وفاة إضافية على الأقل.

كذلك، وفي إنجلترا يمكن أن يكون هناك 2600 حالة وفاة، وفقاً لـ"إيتلاند الشمالي".

وانتقد بعض المتخصصين التموزج المستخدم بالتقرير، ويعتقدون أن بعض الأقليات خاطئة، وأن التموزج غير مفيد لقياس اتساع نطاق السيارات.

وقد بدأ تقرير تركي "لا ينبعي لأحد" أن تستمر أسبوعين، في مؤشر على أن التموزج أن أنفقة في شرق البحر المتوسط، من المفترض أن ينبعي من الموجة الأولى من هذا المرض.

ورداً على التقرير المسرّب، قال متعدد بآراء في شهادته في تقريره أن "سيان" يفتقر إلى أنفقة في شرق البحر المتوسط، وقال البروفيسور كارل هيتنغان، من جامعة أكسفورد، إن بعض الأقليات الواردة في التموزج كانت "غير قابلة للتصديق" وإن التقرير يفتقر إلى أننا لم نتعلم شيئاً من الموجة الأولى من هذا المرض".

## أردوغان يوجه رسائل نارية في ذكرى "عيد النصر"

حيث أدى اكتشاف احتياليات كبيرة من الفائز في السنوات الأخيرة إلى إحياء نزاع إقليمي طوبيل الأذمدين تكريماً من جهة واليونان وقبرص من جهة أخرى.

وكانت أذنقرة أعلنت الخميس أن تدريبات حلف شمال الأطلسي (ناتو) بعد أن أبدى

التركية اهتماماً بالاضافة إلى التدريبات التي أجريت 3 مرات في شرق البحر الأبيض المتوسط مع سفن الدول الحليفة في الساعات الـ48 الماضية، تم إجراء تدريبات بحرية مشتركة مع

تركيا في جنوب جزيرة قبرص.

وتجري هذه المناورات العسكرية في سيان التوترات التي تخيّم على شرق البحر المتوسط.

العودة لأدراجه.

### اختتام الجولة الثالثة من اجتماعات لجنة الدستور السورية

اختتمت، أعمال الجولة الثالثة لجنة الدستور التي ضرب سوريا، في مدينة جنيف السويسرية.

وأختتمت اللجنة المصنفة لصياغة الدستور والمكونة من 15 عضواً من النظام السوري ومتهمون من

المعارضة ومتهمون من منظمات المجتمع المدني، أعمالها.

وفي تصريحات صحافية عقب انتهاء أعمالها، أشار المبعوث الأميركي إلى سوريا غير بيدرسون الذي يترأس الاجتماعات، إلى عودة سوريا في عاصمة العاشر في الحرب، مع تأكيداته على وجود اختلافات

معيبة بين الأطراف السورية في عدة قضايا، وأكد بيدرسون عقد جولة رابعة دون تحديد موعد.

هادي العبرة والنظام أحmed الكزبرى الأسبوع المقبل، سيت خالها تحديد موعد الجولة الرابعة.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إنه ليس من قبل المصادقة أن الساععين إلى إقصاء قبرص.

وكانت أذنقرة أعلنت الخميس أن تدريبات تركية في شرق المتوسط، من المفترض أن تجري في بحث تفاصيلها في سبتمبر.

وأوضح أردوغان في رسالة نشرها بموقعه على إنستغرام في 30 أكتوبر 2022.

وأكّد أن هذا التصرّف كان بمثابة إبلاغ جديد للعالم بأن هذه الأرضيّة هي أرضنا الأصليّة، وفقاً لـ"سيان" وبيه.

وقوّت وثيقتها إنها تضع "سيان" وبيه تنبؤاً وتتكلّم الأرقام التي أوردها أسوسياسيون مقول (reasonable worst case scenario) على بياضات تفاصيل.

يحاوِي المجموعات التي يستند إليها التقرير حساب الوفيات الزائدة في إنجلترا وويلز جولي 2020 ومارس 2021. وتم تعيينه ليأخذ في الحسبان الأشخاص الذين كان من المتوقع أن يموتونه بسبب أمراض أخرى.

وقال التقرير إنه في إنجلترا وويلز قد يكون هناك 81 ألف حالة وفاة يمكن أن يكون هناك 2600 حالة وفاة، وفقاً لـ"إيتلاند الشمالي".

وانتقد بعض المتخصصين التموزج المستخدم بالتقرير، ويعتقدون أن بعض الأقليات خاطئة، وأن التموزج غير مفيد لقياس اتساع نطاق السيارات.

وقد بدأ تقرير تركي "لا ينبعي لأحد" أن تستمر أسبوعين، في مؤشر على أننا لم نتعلم شيئاً من الموجة الأولى من هذا المرض".



تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها برميها أو وضعها في أماكن غير لائقة..  
جزاكم الله خير الجزاء..

## أحد عشر صنفاً لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

آيات كثيرة في القرآن الكريم أخبرت بأن هناك أصناف من الناس قد خصمهم الله بفضله ووعدهم بأنهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والسؤال من هم هؤلاء الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين ذكرهم الله في القرآن؟ هناك 11 آية في القرآن ذكرت صفات هؤلاء وهذه الآيات هي:

1 فَمَنْ تَبَعَ هُدًى فَلَا خُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ "القرآن: 83"

2 مَنْ أَمْنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رِبِّهِمْ وَلَا خُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ "البقرة: 26"

3 مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرٌ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ "البقرة: 211"

4 الَّذِينَ يُفْقِدُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُبْتَغِونَ مَا أَنْفَقُوا مَنْ وَلَا أَدَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رِبِّهِمْ وَلَا خُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ "البقرة: 262"

5 الَّذِينَ يُفْقِدُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالثَّهَارِ سِرًا وَعَلَانِيَةً فَلَمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رِبِّهِمْ وَلَا خُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ "البقرة: 472"

6 إِنَّ الَّذِينَ أَتَوْا وَعْدَهُمْ وَأَعْمَلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَتَوْا الرَّكَأَةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رِبِّهِمْ وَلَا خُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ "البقرة: 772"

7 لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاهُ عِنْدَ رِبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرَحِينٌ بِمَا أَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيُسْتَبِّشُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحُقُوهُمْ بِهِمْ مِنْ آلَّا خُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ "آل عمران: 1461"

8 فَمَنْ أَمْنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ "الأعاصم: 84"

9 فَمَنْ أَنْقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ "الأعراف: 53"

10 لَا إِنَّ أُولَيَاءَ اللَّهِ لَا خُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ "يونس: 26"

11 إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ "الإحقاق: 31"

## العالم قبل الإسلام ..

كان للرّبّنا صور بشعة في المجتمعات العربية قبل الإسلام، وتصف ذلك أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها كما جاء في صحيح البخاري، فتبين أن النّاكح في الجاهلية كان على أربعة أنجاء: ثلاثة منها تدور على الزّنّا والدعارة، واحد فقط هو الزّواج الشرعي الذي نمارسه الآن؛ فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق، هدم نكاح الجاهلية كله إلا نكاح الناس اليوم<sup>14</sup>. كما انتشرت عادة من أشد العادات قسوة في التاريخ، وهي عادة واد البنات، ومعناها: دفن البنّت حيّة، وكان هذا الوأد يُفعّل لأسباب كثيرة أهمها: خشية الفقر، وخوف العار، والعبيوب الخلقي، أو اختلاف اللون كمن ولدت سوداء، وادعائهم - كذباً وزوراً - أن الملائكة بنات الله؛ فقالوا: أحقوّا البنات به تعالى، فهو أحق بهن.

وكذلك كان من صفاتهم المذمومة العصبية، والتي كانت تقود إلى الحروب المستمرة بين القبائل؛ وهذا كانت الإغارة على الغير عادة عند بعض القبائل، وكانت الحروب تشتعل لأنفشه الأسباب، ويتساقط الضحايا بالمائات والآلاف، ومن أشهر حروبهم حرب داحس والغبراء، كذلك يوم بعاث. هكذا كان الوضع في جزيرة العرب، ومثله في العالم كله، لم يكن على الحق في هذه البلاد، وفي كل هذه الحضارات إن جاز أن نسمّي هذه التجمعات بالحضارات) إلا أفراد قلائل، وقلائل جداً، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي أخرجه مسلم في صحیحه عن عیاض ابن حمار والذي يوضح حال الأرض قبل بعثته صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلَ الْأَرْضِ، فَمَنْتَهُمْ عَرَبَيْهِمْ وَعَجَمَهُمْ إِلَّا بَقَيَّا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ".

فقد وصل حال الناس إلى درجة من الانحطاط جلبت عليهم مقت الله سبحانه وتعالى، والمقت هو شدة الكراهة. واستخدام الرسول صلى الله عليه وسلم لكلمة (قبايا) يوحى بالأثرية، أي كأنهم آثار من عهود سخيفة لا قيمة لها في واقع الناس، ومن جانب آخر فإن هذه البقايا لم تشكل مجتمعات كاملة، بل كانت أفراداً معدودين.



■ الشيخ راشد السرجاني

مزقت الخلافات العقادية بين طوائف النصارى وأواصر هذه الدولة، فالخلاف بين المذهب الأرثوذكسي والكنيسة الشرقية من ناحية، والمذهب الكاثوليكي والكنيسة الغربية من ناحية أخرى كان خلافاً حاداً أسفراً عن حروب مدمرة قتلت فيها عشرات الآلاف.

بل في داخل الدولة الرومانية الأرثوذكسيّة الشرقيّة ذاتها اشتغلت الخلافات العقيمة بين طائفة الملكانية وعتقد بازدواجية طبيعة المسيح، وطائفة المنوفيسية وهم أهل مصر والحبشة ويعتقدون بطبيعة إلهية واحدة للمسيح، وكانت طائفة الملوكية تقوم بتعديل الطائفة الأخرى تعذيباً للروم<sup>2</sup>، فانقلب اليهود على الروم<sup>3</sup>، فذهب اليهود إلى هرقل، وتذللوا له: فقبل منهم، ويعقرهم أحياناً أخرى، مع أنهم جميعاً أبناء مذهب واحد هو الأرثوذكسي. وقد ظلت هذه الخلافات العقادية مستعرةً، حتى فضله اليهود وقت هزيمة الروم، فقضى هرقل وأراد معاقبة اليهود، ولكن منه العهد الذي أعطاه إياهم، فجاء رهبان النصارى وقالوا لهرقل: لا عليك من العهد، اقتلهم ونستصون عنك جمعة كل سنة أبداً الدهر، فقبل هرقل وعدب اليهود عذباً شديداً حتى لم يتلفت إلا الذي هرب من الشام.

تمركز اليهود في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم في شمال المدينة المنورة، وكانوا - كعادتهم -

قوماً غلاط الطباع، قساة القلوب، منحرفي الأخلاق، يعيشون على الرّبا، وإشعال الفتنة. والتکسب من بيع السلاح، وعلى إيقاع السادة في الفضائح الأخلاقية وتهديدهم بها، وعلى السيطرة على المجال بكتبهم المحرفة وأفكارهم الضالة. ولم يرى أنه يجب إلا يعطي العبيد حق مواطنه!!.

تكن القسوة مع العبيد والفقراء فقط، بل وصلت - وبقوة - إلى المرأة الرومانية ذاتها، ففي رومية

اجتمع مجمع كبير بحث في شؤون المرأة؛ فقرر بعد عدة اجتماعات أن المرأة كائن لا نفس له، وأنها لهذا لن ترت الحياة الأخرى، وأنها رجس، ويجب

لا تأكل اللحم ولا تضحك، ومنعوها من الكلام حتى وضعوا على فمهما قفلأً من الحديث؛ وكانت المرأة من أعلى الأسر وأدنها ترور وتغدو في الطريق أو في دارها وعلى فمهما قفل.

### الوضع في الدولة الفارسية

كان الوضع في تلك الدولة يمثل مأساة حضارية بكل المقاييس في كل الجوانب الأخلاقية، والاجتماعية، والدينية على السواء، فقد كان الشعب في المجتمع الفارسي يخضع لنظام شديد الطبيقة، وفيه مهانة كبيرة للإنسانية، فكان المجتمع مقسماً إلى سبع طبقات أدناهم عامة الشعب، وهو أكثر من 90 من مجموعة سكان فارس، ومنهم العمال والفلاحين

## على خطى الأحياء جواز وثواب قيام الليل

الجسد.

ففي هذا الحديث أن قيام الليل يوجب صحة الجسد

ويطرد عنه الداء وكذلك صيام النهار.

وفي الطبراني من حديث أبي هريرة مرفوعاً:

"صوموا تصحوا" وكما أن قيام الليل يفتر السبات فهو يرفع الدرجات وقد ذكرنا أن أهله من السابعين إلى الجمعة غير حساب.

وفي حديث المشهور: إن الملا الأعلى يختصون في الدرجات والكافارات" وفيه "إن الدرجات إطعام الطعام وإفشاء السلام والصلة بالليل والناس نائم".

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجهه قوله: "إن في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها من ظاهرها وإنها لأهل هذه الخصال الثلاثة".

وفي حديث عبد الله بن سلام المشهور المخرج في السنن: أنه أول ما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند قドومه المدينة: يا أيها الناس أطعموا الطعام وأفسحوا السلام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نائم تدخلوا الجنة بسلام".

ومن فضائل التهجد:

يحب الله تعالى أهله ويهادي بهم الملائكة ويستجيب

دعائهم، فعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال: "ثلاثة يحبهم الله

ويضحك إلينهم ويستبشر بهم. فذكر منهم الذي له

أمراً حسنة وفراش حسن فيقوم من الليل حتى تورّم

الله تعالى: يذر شهوة فيدركتني ولو شاء رقد والذي

إذا كان في سفر وكان معه ركب فسهروا ثم هجعوا

قام من السحر في سراء وضراء".

وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال: "عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن

وطاته ولحافه من بين أهله وحبه إلى صلاته فيقول

ربنا تبارك وتعالى: يا ملائكتي انظروا إلى عبدي ثار

من فراشه ووطاته من بين حبه وأهله إلى صلاته

رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي ورجل غزا في

سبيل الله عز وجل وانهزم أصحابه وعلم ما عليه في

الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى أريق دمه

فيقول الله عز وجل لما لحقته: انظروا إلى الله تعالى

رجعوا جاء فيما عندي وشفقة مما عندي حتى أريق دمه".

قام النبي صلى الله عليه وسلم الليل حتى تورّم

قدماه الشريفتين، طلباً للفضل، بالرغم من أن الله

تعالى غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

أسوة بالرسول دفع للأمراض:

وقد قالت عائشة رضي الله عنها: لا تدع قيام الليل فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدعه وكان إذا مرض أو قال: كسل صلى قاعداً.

وقالت أيضاً: يبلغني عن قوم يقولون: إن أدينا

الفرائض لم نبال أن نزداد ولعمري لا يسألهم الله

إلا مما افترض عليهم ولكنهم قوم يخطئون بالليل

والنهار ما يدعون من نبيكم وما نبيكم إلا منكم

والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم قيام الليل

الليالي في بيته مباشراً. وقد كان لكل مدينة

ضموناً مثلك قبيلة صنم، فمكّة - مثلاً - كان

الاقتداء بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

والتأسي به وقد قال الله عز وجل: "لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي

وَتَكْفِيرِ الظُّنُوبِ وَالخَطَايَا فَلَيْلًا بَيْنَ

الليلِ وَالنَّهَارِ فَيَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ

الخطايا ويفتحون إلى الجنّة بسلام".

وقد روى أن المهاجين يدخلون الجنّة بغير حساب،

فعن أمّة بن زياد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لَمْ يَعْلَمْنَا مَا يَعْلَمُونَ

وَلَمْ يَعْلَمْنَا مَا يَعْلَ

## إقبال عشوائي.. ومضاعفات خطيرة

# بورصة الفيتامينات تلتهب عبر الصيدليات في زمن كورونا

الوباء الفتاك وما ينجر عنه من أعراض جسمانية ونفسية دفع المصابين به وحتى الأصحاء إلى الركض إلى الصيدليات والمكملاً الغذائيّة التي يشجع البعض على تناولها في زمن كورونا خلّتها منهن أنها تُكبّس الجسم مناعة ضد الوباء، متّاسين المخاطر التي تسبّبها في فلل الإقبال العشوائي عليهما، كما أنّ كثرة الطلب أدت إلى الالتهاب في أسعارها، واستمر الإقبال الجنوني عليهما في هذه الأيام ومنذ ظهور الوباء في الجزائر.

بالمائة، وقال بعميري إن أزمة المكملاً الغذائيّة مردها الإقبال الكبير للمواطنين عليها لتفادي الإصابة بوباء كورونا مثلما يتم الترويج له، وهو ما أدى إلى نفاذها عبر رفوف الصيدليات، معتبراً أن طاقة الإنتاج المحدودة تقليصت بشكل كبير. وأشار بعميري في نفس السياق إلى ارتفاع نسبة الطلب بـ500 بالمائة، وتشمل كل من يحس بأعراض الزكام أو الأنفلونزا والمتخوّفون من الإصابة بالفيروس. وختم رئيس نقابة الصيادلة الخواص بالقول أن المكملاً الغذائيّ يفترض أنه موجه حصرياً للمرضى في ظل التدّرّة التي يشهدها، مستغرياً إقبال مواطنين أصحاء على الفيتامينات، خاصة وأنه لن يفيدهم بشيء، والمكملاً الغذائيّ ليس دواء.

### ضرورة الالتزام بتعليمات الأطباء

يجمع الأطباء أن الوقاية من الأمراض والأوبئة لا تعتمد على تناول الفيتامينات فقط، فهناك العديد من العوامل التي يمكن أن توفر الحماية للإنسان، مثل الغذاء الصحي، والتعرض لأشعة الشمس والهواء الطلق، بما يمنع الجسم ما يكفي من الفيتامينات التي يحتاجها، وإذا قام الشخص بتناول فيتامينات ومعادن إضافية ستكون زائدة عن حاجة الجسم وتتسرب في إلهاق الضرر به، مشددين على أهمية الالتزام بالوصفة الطبية. فهي ضرورية للحماية من هذه المخاطر، بحيث تعزز المركبات الغذائيّة نظام المناعة لدينا، وتساعده على العمل بشكل فعال. ولذلك إذا تناول جرعات كبيرة من فيتامين سبي "لم يؤثر في أعراض البرد لدى البالغين، سواء من حيث مدتها أو شدة أعراضها". ويرى كثير من الخبراء أن الهدف من تصنيع فيتامين "سي" هو جني الأرباح فقط، لأن معظم الناس في الدول المتقدمة يحصلون على كفاياتهم منه بالفعل من نظامهم الغذائي. ولا يصاب الآباء بالأسقربوط" أو عوز فيتامين "سي" إلا بعد قليلة من الناس في العالم. ويدّعى خبراء إلى أنه لا توجد أدلة تؤيد فوائد أقراص الفيتامينات للأصحاء، بل أحياناً يكون الإكثار منها مضراً.



دون استشارة الطبيب، والتأكد من حاجة الجسم لها، حتى لا تسبّب في مخاطر صحية سفلى سبيل المثال يعتبر فيتامين (D) مهمًا لاحفاظ على صحة العظام ونموها بشكل أفضل، إذ يساعد الجسم في امتصاص الكالسيوم بصورة أفضل، لكن الإفراط في تناوله يمكن أن يتسبّب في ارتفاع ضغط الدم، وتكون حمى الكلى وتلفها، وكذلك تصلب الشرايين. تجدر الاشارة انه في عام 2013، أجريت مؤسسة "كروشان" للأبحاث استعراضًا للدراسات، وخلصت إلى أن تناول جرعات كبيرة من فيتامين سبي "لم يؤثر في أعراض البرد لدى البالغين، سواء من حيث مدتها أو شدة أعراضها". ويرى كثير من الخبراء أن الهدف من تصنيع فيتامين "سي" هو جني الأرباح فقط، لأن معظم الناس في الدول المتقدمة يحصلون على كفاياتهم منه بالفعل من نظامهم الغذائي. ولا يصاب الآباء بالأسقربوط" أو عوز فيتامين "سي" إلا بعد قليلة من الناس في العالم. ويدّعى خبراء إلى أنه لا توجد أدلة تؤيد فوائد أقراص الفيتامينات للأصحاء، بل أحياناً يكون الإكثار منها مضراً.

### مسعود بعميري: "الفيتامينات موجهة للمرضى وليس الأصحاء"

أكّد رئيس نقابة الصيادلة الخواص مسعود بعميري في تصريح سابق ارتفاع الطلب في الفترة الأخيرة ومنذ ظهور وباء كورونا على المكملاً الغذائيّة والفيتامينات المستعملة في تقليل آثار فيروس كورونا، على غرار الزنك وهو فيتامين، ومكملاً غذائي منعش يعطي الجسم المناعة إلى جانب فيتامين سبي وفيتامين د وبعض الكبسولات المقوية، الأمر الذي أحدث أزمة واسعة في تموين السوق وتسجيل ارتفاع سعر بعض الأنواع إلى مستوى مذهل قارب 200

دون والجرعة ومدة الاستخدام يقول. وحول ضرورة عمل تحليل للدم لمعرفة نقص الفيتامينات والعناصر التي يحتاجها الإنسان قال: "الإنسان بالإجمال لو تناول طعاماً متوازناً صحياً طبعاً مع ممارسة قدر معقول من الرياضة، فغالباً لن يحتاج إلى أي فيتامينات أو مكملاً غذائيّة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن هناك أشخاصاً بسبب ظروف حياتهم وعملهم أو مكان إقامتهم لا يتعرضون لكمية ضوء كافية، أو لديهم مشكلة صحية أو غذائية معينة. يحتاجون بناءً على طلب الطبيب تناول بعض المكملاً لتعزيز المناعة أو زيادة النقص لفترة محددة.

وأشار إلى أن هناك أدوية متعددة يمكن شراؤها من قبل الزبائن بدون وصفة طبية بالإضافة للفيتامينات والمكملاً، تدعى الأدوية "غير المجدولة" منها المسكنات، بالإضافة لأدوية تدعى الأدوية "الصيadiane" وهي التي تأخذها من رف الصيدلية بدون وصفة متّشتّة وبدون ضوابط إضافة ل النوع آخر وهي الأدوية التي تؤخذ" بإرشاد الصيدلي. وله الحق بصرفها لك أو عدم صرفها، وحول ما يشاع من أن بعض الفيتامينات والمكملاً تعالج كوفيد19، أكد أنه لم يثبت حتى الآن وجود علاج لكورونا رغم وجود كثير من الشائعات التي تدعى أن فيتامين D يمكن أن يعالج بسبب وجود بعض المنشورات العلمية ذكرت أن بعض الدراسات التي ظهرت خلال الـ15 عاماً قالت إنه يمكن أن يكون له بعض خطورة كبيرة ضد عدو الجهاز التنفسى. لكن لم يثبت علمياً بالدليل القاطع أن هناك فيتاميناً معيناً أو عشبة مخصصة أو معيناً بذاته يعالج كوفيد 19.

لكنه استدرك قائلاً إن هناك تأكيدات متفرقة أن مناعة الشخص القوية تساعد كثيراً في دعم القدرة على مقاومة العدوى بشكل أفضل. وبنصائح الجميع بالاعتماد على المعلومات الصحية الحقيقة، مع عدم الالتفاف على المعلومات الطبية من مصدر رسمي، وغير أحد الصيادلة بغير توثيق بالقول "لاحظنا مع انتهاء انتشار الوباء في الجزائر ارتفاعاً ملحوظاً جراء جائحة كوفيد 19 بالطلب تحديداً على فيتامين C وفيتامين D وبعض الفيتامينات الأخرى لدرجة أن كميات كبيرة منها تم استهلاكها ولم تعد متوفّرة عبر الصيدليات .

وأضاف أن المكملاً المطلوب تشمل عدة أنواع: كالفيتامينات المتخصصة بأملاح ومعادن لها دور معين في وظائف الجسم، وهناك أعشاب أو مكونات طبيعية تعتبر مكملاً أيضاً مع وجود بعض الدلائل أنها تساعده في علاج نزلات البرد وعلاجات خفيفة لبعض الأمراض، وأكّد الصيدلي أن هناك تأثيرات ومضاعفات جانبية من ناحيتها، أكّد صيدلي بالجزائر العاصمة أن هناك إقبالاً واضحاً على شراء واستخدام الفيتامينات المختلفة من مختلف الأعمار منذ بداية جائحة "كورونا"، مرجع ذلك إلى خوف الناس من الإصابة بالفيروس، ورغبتهم في تعزيز مناعة أجسادهم عبر تناول فيتامينات معينة، في مقتطفها "سي" و"دي" ، وبعض المعادن، مثل الزنك والمغنيسيوم.

وأشارت إلى ضرورة توعية المواطنين بأهمية الاعتماد على المصادر الطبيعية للحصول على الفيتامينات التي يحتاج إليها الجسم، وهي متوفّرة في أنواع الأطعمة المتاحة، خصوصاً الخضروات والفواكه، وفي هذه الحالة تكون الفيتامينات صحية أكثر، لأنها خالية من المواد الكيميائية والمركبات الصناعية. كما حذررت من التأثيرات السلبية لتناول الفيتامينات

عدم وجود أي علاج فعال لوباء كورونا حتى الآن دفع الجزائريين إلى اللهث وراء كل بضمير أهل ينقذهم من الفيروس القاتل وكانت وجهة الكثير منهم إلى الصيدليات بحثاً عن مختلف الفيتامينات والمكملاً الغذائيّة التي يكثر الترويج لها عبر الوسائل الاجتماعية والتي يرى البعض أنها تدعم الجهاز المناعي للجسم في محاربة مختلف الفيروسات.

### إقبال والتّهاب في الأسعار

في جولة لنا عبر بعض الصيدليات بالجزائر العاصمة وقفت على الإقبال الكبير على مختلف الفيتامينات على غرار فيتامين سي وفيتامين د والزنك وبعض الكبسولات المقوية وكانت تشهد ارتفاعاً في السعر لم يبال به البعض أمام غاية دفع وباء فتاك وفّاق.

في صيدلية التقينا ببعض المواطنين الذين كان جلهم يستفسرون على بعض أنواع الفيتامينات وكيفية تناولها ومدى فعاليتها في إكساب مناعة للجسم ضد فيروس كورونا، قالت سيدة هناك أن ابنته تعاني من الوباء بنسبة ضئيلة وكانت تستفسر عن جدواً فيتامين د لاسيما وإن ابنته تعاني من آلام في المفاصل وأرادت اقتداء عليه من حبوب فيتامين د لتقويتها وعلاجه، فأخبرها الصيدلي أنها بالفعل ناجحة ونافعة ليست لها أي تأثيرات جانبية فأقدمت السيدة على اقتائها ودفعت 450 دينار كمقابل للعلبة الواحدة، وكان آخر يطلبون فيتامين سي والزنك وبعض أنواع المكملاً الغذائيّة والكبسولات المقوية والتي ارتفعت بعض انواعها إلى حدود 950 دينار فما فوق بحسب التهاب بورصة الفيتامينات عبر الصيدليات بسبب الإقبال الجنوني عليها.

### مضاعفات خطيرة على الكبد والكلية

مع ارتفاع حالات الإصابة بمرض كورونا عالمياً، تصاعدت حالة من الهوس لدى كثير من الأشخاص لرفع المناعة من خلال الإقبال على شراء واستهلاك الفيتامينات والمكملاً الغذائيّة الطبيعية والاصطناعية على اختلاف أنواعها، وبشكل خاص فيتامينات التي ذكرت تقارير طبية أنها تسهم في رفع مناعة الجسم للوقاية من الإصابة بالفيروس المستجد، مثل فيتامينات "د" و"سي" وغيرها، مما جعل مبيعات تلك الأصناف تحلق وتشهد ارتفاعاً بسبب كثرة الطلب عليها، في المقابل، حذر أطباء من خطورة تناول الفيتامينات دون استشارة مختصين. مؤكدین أن هذا الأمر يمكن أن يشكّل خطورة كبيرة على الجسم، خصوصاً الكلى والكلية.

يعتبر يؤكد المختصون أن هناك مضاعفات جانبية خطيرة عند الإفراط في تناول الفيتامينات أو المكملاً، وعلى الرغم من أن هناك بعض الأدوية التي يمكن شراؤها بدون وصفة طبية إلا أنه يجب أخذ المعلومات الطبية من مصدر رسمي، وغير أحد الصيادلة بغير توثيق بالقول "لاحظنا مع انتهاء انتشار الوباء في الجزائر ارتفاعاً ملحوظاً جراء جائحة كوفيد 19 بالطلب تحديداً على فيتامين C وفيتامين D وبعض الفيتامينات الأخرى لدرجة أن كميات كبيرة منها تم استهلاكها ولم تعد متوفّرة عبر الصيدليات .

وأضاف أن المكملاً المطلوب تشمل عدة أنواع: كالفيتامينات المتخصصة بأملاح ومعادن لها دور معين في وظائف الجسم، وهناك أعشاب أو مكونات طبيعية تعتبر مكملاً أيضاً مع وجود بعض الدلائل أنها تساعده في علاج نزلات البرد وعلاجات خفيفة لبعض الأمراض، وأكّد الصيدلي أن هناك تأثيرات ومضاعفات جانبية من ناحيتها، أكّد صيدلي بالجزائر العاصمة أن هناك إقبالاً واضحاً على شراء واستخدام الفيتامينات المختلفة من مختلف الأعمار منذ بداية جائحة "كورونا"، مرجع ذلك إلى خوف الناس من الإصابة بالفيروس، ورغبتهم في تعزيز مناعة أجسادهم عبر تناول فيتامينات معينة، في مقتطفها "سي" و"دي" ، وبعض المعادن، مثل الزنك والمغنيسيوم.

وأشارت إلى ضرورة توعية المواطنين بأهمية الاعتماد على المصادر الطبيعية للحصول على الفيتامينات التي يحتاج إليها الجسم، وهي متوفّرة في أنواع الأطعمة المتاحة، خصوصاً الخضروات والفواكه، وفي هذه الحالة تكون الفيتامينات صحية أكثر، لأنها خالية من المواد الكيميائية والمركبات الصناعية. كما حذررت من التأثيرات السلبية لتناول الفيتامينات

## الصحة العالمية" تؤكد ضرورة إجراء اختبار كورونا للمخالطين لحالات المصابة

تظهر عليهم الأعراض ينتقلون ، ونعلم أن الأشخاص الذين ليس لديهم أعراض يمكن أن ينقلوا الفيروس أيضاً. وأوضحت أن منظمة الصحة العالمية وضعت مبادئ توجيهية للبلدان في مراحل مختلفة من نقشى المرض، وتركّت الأمر لها لتكيف استراتيجية الاختبار الخاصة بها مع احتياجاتها وقدراتها، اعتماداً على شدة انتقال المرض. وحتى الآن، قضى فيروس كورونا على أكثر من 826 ألف شخص من بين أكثر من 24 مليون مصاب منذ ظهور المرض لأول مرة في الصين أواخر العام الماضي. وقال قان كيركوف إنه على وجه الخصوص عندما سُلّلت ماريا قان كيركوف ، الرئيسة الفنية لـ Covid-19 في منظمة الصحة العالمية ، عن هذا التحقيق في مجموعات من الحالات: "قد يلزم توسيع الاختبار للبحث عن الأفراد الذين قد يكونون بالفعل بدون أعراض ظاهرة" ، وأكّدت مسؤولة الصحة العالمية أنه من المهم أن يتم استخدام الاختبار كفرصة للعثور على حالات نشطة حتى يمكن عزلها ومن ثم يمكن تتبع المخالطين أيضًا.

أكّدت منظمة الصحة العالمية إن الأشخاص الذين تعرضوا لمخالطة شخص مصاب بفيروس كورونا يجب اختبارهم سواء ظهرت عليهم الأعراض أم لا وذلك بالرغم من قرار مركز الأمريكيّة لمكافحة الأمراض والوقاية منها CDC إنها ليست هناك حاجة إليها، حيث تحول موقع المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) في وقت سابق من هذا الأسبوع من موقفه بأنه يجب اختبار جميع المخالطين عن قرب لحالات كوفيد 19 المعروفة ، مما يشير إلى أن الأشخاص الذين ليس لديهم أعراض لا يحتاجون بالضرورة إلى اختبار. عندما سُلّلت ماريا قان كيركوف ، الرئيسة الفنية لـ Covid-19 في منظمة الصحة العالمية ، عن هذا التحقيق في مجموعات من الحالات: "قد يلزم توسيع الاختبار ، لم تذكر الوضع في الولايات المتحدة على وجه التحديد ، لكنها أخبرت المراسلين أن وكالة الصحة التابعة للأمم المتحدة توصي بضرورة احتبار الاتصالات ، إذا كان ذلك ممكناً ، بغض النظر عن تطور الأعراض ، وقالت: "نعلم أن الأشخاص الذين

# من مقالات أهل القلم

تواصل "أخبار اليوم" رصد بعض مقالات الكتاب في مجالات الفكر والفلسفة والدين والتاريخ والنشر والاعلام والصحافة والتربية والتعليم والأدب والترجمة والنقد والثقافة والفن وغيرها، وتنشرها تكريماً لهم، وبهدف متابعة النقاد لها وقراءتها ثانية بأدواتهم، ولا طلاق القراء الكرام على ما تجود به العقول من فكر متوازن ذي متعة ومنفعة.

تقابل هذه الفكرة بالرفض من طرف سالفولكنز" وهو جنس غير البشر لكنهم يشيرونهم في الشكل، يعيشون على كوكب آخر، ولكنهم حاولوا إلى الأرض رغبة في الاستكشاف، وأصبح ثلاثة منهم أعضاء في المجلس الأعلى للقضاء لدى البشر.

"الفولكنز" قوم عمييون، منطقيون، متقوون على البشر، لذا هم متبركون ومتجرون.. وهو إلى ذلك عديمو المشاعر، لا يؤمنون بالحب ولا الأخلاق أو الشهامة أو أي شيء آخر، هم يقولون إن المشاعر سلوكات بيادئية تخلص منها أجدادهم منذ قرون عديدة. إنهم لا يؤمنون سوى بالعلم والمادة.

وهم يكرهون راحفة البشر، ويستطيعون شتمها من على مسافة بعيدة.

"الفولكنز" رفضوا رفضاً قاطعاً السماح لـ"الأنتريرايز" بالسفر إلى الفضاء اعتقاداً منهم أنهم غير مؤهلين بعد.

لقد كانوا يقumen بالوصاية على البشر، ويتحكمون بهم نظير بعض الفنات التكنولوجيا الذي كانوا يقدمونه لهم. تماماً مثل ما تقوم به الدول الغربية مع دول العالم الثالث وخصوصاً المسلمين.

البشر لم يتمكنوا من السفر إلى الفضاء، حتى ألقوا خلافاتهم جانبًا وتمكنوا من التعايش، وبنفس الطبيعة.

وفي الحقيقة، المسلسل يأكّله يدفع إلى التعايش بين البشر من خلال عرضه لشعوب وثقافات الكواكب الأخرى.

يصور المسلسل أن المادية التي أرهقت البشرية، دفعتهم للبحث عن سر الوجود والخلق، والبحث عن عالم آخر يجهلونه.

وبالفعل رحلتهم تلك تعرفهم على أقوام وأعراق شتى، ومخلوقات وكائنات لا تحسّن يقف الإنسان عاجزاً وذهولاً أمامها مما بلغ به العلم.

في المسلسل جنوح نحو الآيام بالأمور الغريبة ويفترهن ذلك جيلاً من خلال حلقة الأطيات التي تشعر بها وكمان كاتب المسلسل اطلع على باب تلبيس الجن للإنسان!.

المسلسل يوجه رسائل رائعة ليت الغرب يستفيد منها ويبيّن.

يتناول المسلسل قضايا التعايش، الحوار مع الآخر، وتقبل الآخر.

في إحدى الحلقات تقوم "الأنتريرايز" بزيارة كوكب سكانه بدائيون جداً، وتقديم لهم المساعدة التكنولوجية فتكون تلك المساعدة وبالاً عليهم لأنهم لم يكونوا أهلاً لتلك التكنولوجيا بعد.

في حلقة أخرى جميلة جداً يتطرق المخرج إلى ما يشهي عالم الجن تماماً، طاقة غريبة على شكل أطيات تقوم باحتلال الأجساد التي تقابلها وتأخذها إلى عالم خيالية، ومن ثم تتمكن بالتحكم بها بشكل مؤذٍ وسلبي، حتى أن تلك الأطيات أرادت الاستيلاء على سفينة "الأنتريرايز"، لولا أن الكابتن اكتشف أمرها وتأثيرها الدمر، وتمكن من الهرب بعيداً والنجاة ببطاقمه.

حلقة أخرى جميلة جداً وطريقة تحكي عن أحد الوفود من كوكب آخر قام بزيارة سفينة سـ"الأنتريرايز" لإجراء بعض التبادلات، قام الكابتن جونسون أرتشر باستضافة ذلك الطاقم على مأدبة غداء، ففوجئ بغضب هؤلاء المفاجئ، وذكروا أنه قام بإهانتهم، وأنه لا يحترم الدستور المعمول به.

تقاضاً جونسون أرتشر كثيراً، واستوضح منهم أكثر

فوجد أن السبب يتمثل في كونه سأكل أمماً لهم!".

طبعاً، لم يمتلك جونسون آرتشر سوى الضحك بينه وبين نفسه، والاعتذار لهم على الأمر، إنهم قوم يأكلون خفية عن بعضهم البعض.

في مشهد طريف جداً من مسلسل "ستار تريك"، يقوم وقد من كوكب آخر بزيارة الكابتن جونسون آرتشر، وأنثاء الزيارة يجدون الطاقم يشاهد مباراة كرة قدم، ولم يكونوا قد رأوها من قبل أو سمعوا عنها، لذا ينطلق أحد من أولئك الوفد بارتياع.

- انظروا إنهم يحاولون قتل الحراس-يقصد حراس المرمى- وذلك بعد مشاهدته لضربيات الجزاء.

"ستار تريك" هو قمة تطور الفعل السينمائي، من البساطة السردية إلى الوعي الفلسفى بالفكرة والعبارة والقصة، إنه سابق على عصره بذروة فهمه للأسئلة الكبرى، وقدرته على تصويرها بنقاء سينمائى بلع.

من متاحف ومكتبات ودور عبادات.

ومع كل هذا الصراع الذي يمتص حول العالم من تمزق وتفكيك بين الشعوب من أجل صراع البقاء، للأقوى، حرصت دائماً على نبذ الكراهية والتعصب، والعنف، كما ساهمت وليومنا هذا في التضامن الإسلامي، والفكري في بناء حصن سلام توسيع في عقول فئة الشباب، وتوفير التعليم الجيد، ومحو الأمية، كما وطدت الأواصر بين الشعوب من خلال بعث مفهوم التسامي، وتعزيز نشر لغة الحوار، والتوافق الأخلاقي بأن البشر جميعاً لهم نفس الحقوق في حرية التعبير، وحرية الإعلام، وحقوق الجميع من أجل سيادة القانون والعيش بكرامة وإنسانية من أجل حقوق الحريات الأساسية، والاحترام العالمي لمبادئ حقوق الإنسان.

مع كل هذه الجهود من أجل التنمية ومحاربة الجهل والضياع الذي يسود العالم اليوم بالمحافظة على الحضارات والترااث إلا أنها تعاني من تضييق الخناق بزيادة رقعة الأزمات واتهامها بالتحيز لدول العالم الثالث، وباليبروغرافية وعلى أنها منظمة تسعى لحساب "أجنادات" دول على حساب إسرائيل" في حين هي بعيدة عن هذا التحيز الذي فندته ورفضته. كما يرى العالم الإسلامي اليوم نهضة توعوية، فكرية من منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (ESCO) من أجل تطوير البحث العلمي، والتعريف بالصورة الصحيحة للإسلام في العالم بتبادل الخبرات والأفكار بين الحضارات والثقافات.. والعمل على نشر العدل والسلم، والنهوض بجيل جديد يعتمد في دراسته الفكرية والتربوية على تطوير الذات والأبحاث العلمية، وخلق مؤسسات تدعم المشروع خاصة بين دول الأعضاء وخارجها ومع كل هذا التعاون من أجل الحفاظ على الهوية الثقافية الإسلامية في مجالات العلوم والتربية والاتصال إلا وأنها لم تصل إلى المستوى الذي يتطلع له عالمنا العربي وخاصة هو المتضرر الأول من خلال الحروب والصراعات والأزمات حيث ساد الفساد الأخلاقي وسفك الدم والتشرد والمجاعة وتزايد عدد ضحايا مما أدى إلى زيادة الانحراف، السرقات، النهب والتخريب من أجل توفير لقمة العيش وأكبر دليل على هذا الضياع اليوم التضخم الحاصل بدول سوريا والعراق وكل وما يحدث في الشرق الأوسط والعالم من تشتت وغلاء واستغلال ونصب ورغم كل ما يقدم من تشريعات وقوانين يعيشو في الماضي.

فلا يختلف عليه اثنان أن "Star Trek Enterprise" هي إحدى الحفاظ على إرثها العريق، وتقديم كل ما يخدم مصالح العالم.

■ بقلم: الكاتبة أمال عزوzi

قبل أيام صادفت "فيديو" للشيخ حمزة يوسف، يقول فيه إن المسلمين لن يستطيعوا كتابة عمل ملحمي يستشرف المستقبل مثل مسلسلة Star Trek (ستار تريك) ذلك أنهم لا يفكرون في المستقبل لأنهم لا يزالون يعيشون في الماضي.

على هذا تذكرت مقلاً قدماً في كتابته حول تلك السلسلة الأمريكية الشهيرة التي شاهدناها جميعاً في قناتي اليابانيين "سيبيس باور space power".

"ستار تريك إنتربرايز" هو مسلسل خيال علمي أمريكي تم إنتاجه بواسطة ريك بيرمان وبرandon Braga ضمن إطار سلسلة "ستار تريك" الشهيرة. تم عرض المسلسل بدأية من يوم 26 سبتمبر 2001 حتى 13 مايو 2005، تمت عدد حلقات المسلسل إلى 98 حلقة موزعة على أربعة مواسم.

تحكي قصة المسلسل عن إقلاع للبشر خارج

أمرين؟ فكيف يتحقق الأمن مع الاحتلال كما أن مؤمنة سورة غافر قال للمصريين القدماء إن يوسف قد جاءهم من قبل بالبيانات، إذن فالصديق كان مبعوثاً إلى قدماء المصريين كما أن حديث مؤمن سورة غافر والذي لن تجده لا في التوراة ولا في الإنجيل، ولم يعبر عليه حتى الآن في أي بردية، ولكن القرآن الكريم خلّ قصته، فالكلمات الصادقة تبقى دائماً خالدة ولا تذهب أبداً هباءً، يظهر الحالة الدينية عند المصريين حيث يتضح أنهم كانوا يعرفون قصة نوح والطوفان وقام عاد كما يظهر معرفتهم بالحياة بعد الموت.

وما دمنا تحدثنا عن نبي الله يوسف عليه السلام، فإنه ينبغي أن نلف النظر إلى حال النسوة حين نظرن إليه فقد استخدم القرآن الفظ "أكْبَرَتْهُ" وهي تعني رأينه في أعینهن كبيراً، وهي أولى درجات العشق عند النساء أن يربى الرجل كبيراً، وهن سفار إلهي، أما أولى درجاته عند الرجل فقد استخدم سبحانه مع نبي الإسلام لفظ "ولَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُ" فالرجل يعجب بحسن المرأة والمرأة تكبر الرجل.

7 عند ما عانى أحد تلاميذ كونفوشيوس من خسارة شخصية ألمت به، فلّ وثاق جواد من جياد عربته وأهداه إلى أسرة تلميذه وقال: "أنتي أكره لا تكون دموعي يعقبها تعاطف عملي.." إننا في حاجة إلى تجاوز مرحلة البكاء إلى مرحلة الأفعال الصادقة الطيبة.

## بين الأدب والفلسفة والسياسة والجمال

■ بقلم: الدكتور حامد أنور



فُطر الإنسان على الخوف والخوف الشديد، سواء أكان حاكماً أم محكوماً، ملكاً أم مملوكاً، رجلاً كان أم امرأة، غنياً يتختّر أم فقيراً يتعثر، يقول جل وعلاً: "إن الإنسان حُلُق هلوعاً".

فكل البشر حالتهم الأساسية هي الهلع، وهاجس الأمان الاقتصادي والاجتماعي يتلاطم بالنفس منذ الأزل، والخوف من المستقبل المجهول يطارده دائمًا بالحاج.. بلا توقف.. وبالرحة وصدق من قال: "واني لمفن دمع عيني بالبكا حدار الذي كان أو هو

كائن.. ولكن هناك منظومة أخلاقية تدخل على هذا الكائن المرتجل تخرجه من طور الخوف إلى رحابة الأمان..

من حالة الهلع إلى عالم الطمأنينة والسكنية، يقول المولى سبحانه: "إلا المصلين" ثم يذكر مجموعة من الصفات إن ارتبطوا بها وارتبطت بهم تحقق المراد المنشود، ومن تلك الصفات روعية العهد والأمانة تخيل أن مديرًا لأحد المخازن جاءه على حين غرة

رجل يرتدي ملابس سوداء أنيقة ونظارة معمتمة، وقال له بصوت خفيف مخيف: سنقوم بجرد الأن، فإن كان الرجل أليينا، ودفاتره سليمة، فإن يهتز له جفن ولن يرتعش له ذراع، أما لو كان الأمر غير ذلك، فحالة الهلع سترتسم على وجهه والتسبب عرقاً سيسعدث لا محالة بمجرد سماعه تلك الكلمات التي ستنزل عليه كأنها الصاعقة في غير موعدها.. إن السياسة بلا أخلاق هي سياسة خائفة مرتبطة لا تثبت أمام العقبات أو التوازن والاختبارات ستنهار حين تحاكمها عدالة القدر، والرأسمالية العالمية تحت مظلة العلمانية جردت النفس البشرية من الأخلاقية فريسة لسنابك أشباح الخوف الضاربة.

إن الإنسان في حاجة ماسة للمنظومة الأخلاقية ليس من أجل الآخرين، ولكن من أجل راحته هو، ولكن هذا لا يعني أن الملايكة ستبشيش على الأرض.

"وَاصْبِرْ فُؤَادَكَ مُوسَى فَارِغاً إِنْ كَادَتْ لَتُبَدِّي بِهِ تَوْلَأً أَنْ يَرَطَّنَا عَلَى قُلُوبِهَا".

هل بالفعل الفؤاد غير القلب؟ فحين كان الحديث عن الفراغ العاطفي جاءت كلمة الفؤاد، وحين كان الحديث عن الفعل والإرادة جاءت كلمة القلب.. الفؤاد هو مستودع المشاعر والإدراك، ولكن طاقة القلب المستمرة ما

دامت الروح تعانق الجسد، فتلك الحركة ينتج عنها فيزيائياً طاقة يتم تسجيلها على أجهزةقياس، وعند ما تحدث الصدمات النفسية تختفي دقات القلب عن طريق العصب الحائر The Vagus.

الطاقة وبحدث الانقباض والإحساس بالفراغ العاطفي وعند ما تحدث القرآن عن حال غير المؤمنين يوم القيمة قال: "وَأَفْتَدْتُهُمْ هَوَاءً". ليظهر كنفوسهم وقتئذ مضطربة وهو أفضل من خواص لأن حرف سالهاءً أعمق في مخرجه من "الخاء"، فالاضطراب والقلق بداخلاً أشد عمقاً.

7 أختلف مع الإدعاء بأن يوسف عليه السلام كان على عهد الهكسوس، بل كان مبعوثاً إلى المصريين القدماء.. ألم يصف المولى الرجل الذي اشتراه بأنه من مصر وقال لإخوته: "اَذْهَلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

## جهود منظمة "يونيسكو" و"إيسيسكو" في الميزان

■ بقلم: الكاتبة خديجة بن عادل



عمدت منظمة اليونيسكو (UNESCO) دائمًا في برامجه إلى إرساء رسالة السلام في عقول البشر، ونشر ثقافة التعايش السلمي بين شعوب العالم

باختلاف الأديان والأعراق والطوائف، كما سعت جاهدة منذ نشأتها عام 1945 إلى يومنا هذا في نبذ العنف والتطرف والتمييز العنصري، وسارعت لوجود استراتيجيات للحد من الأزمات والتزامات بداية من

القاراء السمراء ومنها لمخلفات الحرب العالمية في أوروبا، واجتهدت لتحقيق العدالة الاجتماعية والسياسية في العلوم والتربية والتعليم والثقافة.

وراحت تجاهله كل السلوكيات العدائية والحد من الأمراض النفسية التي تزايدت مع التوتر الحاصل في العالم أجمع من جراء الحروب.

وبما أن مساعيها قائمة على استراتيجية تنمية

مستدامة لا تزال قائمة وتكافح كل الفتن والاضطرابات الموجودة من هدم ونهب، وتخرّب

للمنشآت الثقافية والمتاحف الأثرية

# شراائح إلكترونية في أدمنغتنا قريباً

الأورام على اختلافها، إضافة إلى تحديد المشاكل الدماغية ونقل العلاج اللازم لموضع الخلل داخل الدماغ. ومع تحقيق هذا التكامل بين الآلة والإنسان داخل أعضاء الجسم البشري، فإن الآفاق العلاجية والرقابية والتحكمية، لن تعرف الحدود وصولاً إلى قدرتك على تحميل محتويات الكتب والموسيقى والأفلام والأدوية والعلاجات إلى الدماغ مباشرة، إضافة إلى مقاومة الأمراض المزمنة والتشوهات الوراثية، وربما الوصول إلى ولادة ما يُعرف بالعقل الخارق والإنسان المعجزة وغيرها، مما كان خيالاً وحلماً ذات يوم.

فهل نقول شاكراً للتكلولوجيا ذات يوم أم نعلن تطويرها؟ وهل نحضر عقولنا للشرايخ الذكية؟ أم نبقى على حالتنا كما عرف البشر أجسامهم؛ الأيام القليلة المقبلة ستشهد الإعلان رسمياً عن ولادة الشريحة الأدمية، وعندها سيببدأ نقاش أدمي جديد قد لا ينتهي.

للشارات الكهربائية المتقدمة من الحواسيب إلى العقل البشري وبالعكس، وهو ما استطاع باحثو جامعة ديلوير تجاوزه عبر تجربة مركبات بلاستيكية متعددة، تحقق توافقاً بين معدات إلكترونية دقيقة وصلبة مع الدماغ المكون من أنسجة عضوية وأملاح وعناصر حية، حيث عشر العلماء على ضالتهم، وهي مادة تعرف بالبيروت، التي كانت تستخدم في عزل بعض القطع الإلكترونية ومنع تأثيرها بالشحنات قاطبة، سالبة كانت أم موجبة.

وقد حقق هذا الاكتشاف وفق فريق البحث نجاعة التواصيل بين المعدات التقنية المختلفة والعقل البشري، مع العلم أن المادة المكتشفة تمتلك خصائص وميزات أخرى، إذ يمكن أيضاً من تحويل طوب المنازل إلى مخازن للطاقة لقدرتها الفائقة على إغلاق الثقوب بإحكام ونقلها للكهرباء.

وقد استخدمت المادة المبتكرة مع مجموعة من الخلايا الحذفية لتحفيز نمو الشرايين مع إمكانية اكتشافها للمراحل المبكرة من

المختلفة على الإنسان، بما فيها تحديد موقعه وهويته وملفه الصحي والتعليمي والعرقي والاقتصادي والأمني، دونما الحاجة إلى بطاقات ووثائق وسفر وجوه. وفيما بدا أنه أشبه بضرب من ضروب الخيال، فقد فقرت الشركة تجربته على عينة متطوعة من البشر للتعرف "بفائدة الشراطح" حسب الشركة. وفي نظرة لافت في هذا الاتجاه، أشارت إحدى الصحف البريطانية في السابع عشر من الشهر الحالي إلى ولادة مادة فاضلوبة تقاعلية، تحقق الترابط المطلوب بين الذكاء الاصطناعي والعقل البشري، وفق عرض شيق قدمته الجمعية الأمريكية للكيبياء، أمام المعرض الافتراضي العلمي 2020، وصولاً إلى تحقيق المواجهة الإلكترونية المطلوبة بين تقنيات الرجل الآلي والإنسان. وقد شكل التعامل الأدemi مع الإلكترونيات المصنعة، تحدياً كبيراً للعلماء، بسبب التفاعل الفيزيائي السلبي مع الأنسجة الأcadémie، وهو ما يتسبب بتشوش ملحوظ

متحددة الأمريكية، وغيرها الكثير من  
سنوف التأمر والتدمير المزعومين وصولاً  
إلى الحديث عن عودة المسيح المنتظر.  
هل نقول شكراً للتكنولوجيا ذات يوم أم نعلن  
خطورها؟ وهل نحضر عقولنا للشائعات  
ذكية؟ أم نبقي على حالنا كما عرف البشر  
جسامهم؟

مع تصاعد وتيرة الطرح المرتبط  
بالمؤامرة، تعزز الحديث أيضاً عن إحكام  
مراقبة المطلقة والسيطرة الحثيثة علىبني  
البشر، حتى تداول الناشطون أفلاماً قصيرة  
ركزت على دور التكنولوجيا في مراقبة  
المجتمعات، والتحكم بحياتها وإحكام  
مراقبة عليها، فيربط واضح بين التكنولوجيا  
الجرئوية ودور التقانة في السيطرة على  
الناس، وأنماط حياتها وطبيعتها وإدارة  
شؤونها، حتى قامت إحدى المحطات  
افتراضية بإعداد تقرير مصور عن شركة  
سوسيدية، لغرض تصميم شرائح الكترونية تزرع  
خاف الكف وتساهم في تعريف الآلات

ما أن أعلن العالم رسمياً، وغير منتظمة الصحافة العالمية عن اعتبار كورونا وباءً عالمياً. بدأت التكهنات والتوقعات، والمقولات والدراسات، والأفلام والافتتاحيات، تناول الموضوع وفق زوايا عددة، كانت وما زالت المؤامرة إحدى أركان ذلك النقاش.

وتشتمل عناصر المؤامرة المزعومة على نظريات عدة منها، تقاسم موارد العالم بين مراكز القوى، والسعى لتقليص عدد سكان المعمورة، أو الاستعداد لحرب جرثومية بين الصين وأمريكا، أو الهيمنة على اقتصاد العالم بإرادة ماسونية، أو تصنيع علاج يدر مالاً طائفياً على دول بعينها، أو ترتكيب الاقتصاد العالمي باستفادة أمراء الحرب، مقابل انهيار صناعات واقتصادات منافسة لهم، أو التأثير في أسعار النفط الخام والذهب والسياحة، أو الدفع باتجاه تقسيم الولايات

## مجهولون يغتالون العراق

عند عودته، منذ يومين، من واشنطن.  
عملياً، ليس هناك ما يشير إلى وضع حد  
للغافر والتصفية الجسدية ضد المحتجين  
والناشطين وكل من يجرؤ على السباحة  
عken تيار الفساد مطالباً بوطن. ومع تجدر  
الفساد المؤسساتي والإداري، وتوفير السلاح  
ببانواعه خارج سيطرة الدولة، يشكل  
الناشطون الذين تمكّنوا من افراج الاستقلال  
السياسي للدين والمذهب من قدسيتهما  
المصنعة خطراً حقيقياً لا على الميليشيات  
والحشد فحسب بل وعلى الأحزاب التي  
ازدهرت تحت توليفة الفساد الطائفي في  
ـالعراق الجديدـ. من واجبات الحكومة،  
صيانة حياة مواطنيها، أيًا كانوا وليس  
برمجة زيارات لتعزير أهالي الضحايا أو  
احتضان أطفالهم وتقبيهم في لقطات  
تلفزيونية دعائية، كما يفعل الكاظمي.  
إن اعلان هوية مخططي الاغتيالات  
ومنفذيها وتقديمهم للقضاء مسؤولية رئيس  
الوزراء وقائد القوات المسلحة خاصة وأنه  
كان، حتى أشهر قليلة مضت، رئيساً  
للمخابرات. مما يجعل مسؤوليته مضاعفة  
لأنه أدرى من غيره بكل من يمس أمن  
واسقرار البلد ويستهدف معارضيه أو من  
يعتبرهم أعدائه عن طريق التصفية  
الجسدية.  
هذا، طبعاً، إذا لم يساهم هو أو يسكن،  
لأسباب يعرفها، على تقطيع دور المجرمين  
والمخططين والممولين، من خلال  
الإجراءات الشكلية الاهادية إلى دفن القضية  
وتغسلها، كالعادة، ضد مجهول.

الرصاص الحي وبنادقى الصيد والغازات المسيلة للدموع. ولا لأنهم الضحايا الوحيدون من قتلى ومختطفين منذ الاحتلال عام 2003 وحتى الانتفاضة، حيث تجاوز العدد المليون، بل نبعت أهمية المطلب من كونه حقاً عاماً، وحَدَّ ابناء الشعب بكل اديانه ومذاهبها، ووضع رئيس الوزراء أمام اختبار بينن صحة وعدوه حول تطبيق القانون على الجميع بلا استثناء، ولا طائفية الحكومة، وسياستها في تمثيل ابناء الشعب كلهم، بدون تصنيف "الآخر" إرهابياً. إلا أن أيها من المسؤولين عن جرائم الاغتيالات والخطف والتغيب لم يتم القاء القبض عليه، واكتفى الكاظمي، كما فعل من سبقه من رؤساء الوزراء، بتشكيل لجان لم يتم الاعلان عن نتائجها. مما يعني إبقاء الجهات المسؤولة عن الاغتيالات سواء كانت أجهزة الدولة الأمنية والعسكرية، أو الميليشيات، ذات الدعم والولاء الإيراني والتي يتجاوز عددها الخمسين، أو فرق الموت والعمليات الخاصة التابعة لأمريكا، أو أي جهة خططت لهذه الاغتيالات، حرّة طليقة، بالإضافة إلى بقاء المنفذين "المجهولين" على أهبة الاستعداد لتنفيذ أية عملية اغتيال أخرى حسب الطلب.

كما بقيت اجراءات الكاظمي لمحاسبة القتلة مقتصرة على تصريحاته المغلفة بسین المستقبل مثل "سنقوم بكل ما يلزم لتضطلع القوى الأمنية بواجباتها" و"سنقوم بكل ما يلزم ل تقوم أجهزة وزارة الداخلية والأمن بمهمة حماية أمن المجتمع" كما فعل

في يوم 17 أوت نجا اربعة هم عباس صبحي ولوبيان ريمون وفهد الزبيدي ورقية لموسوي من محاولة اغتيال بعد اصابتهم بجروح ونقلهم الى مستشفى البصرة. كما جا ثلاثة ناشطين من مدينة الحلة وهم محمد جابر وعدنان الكهار ومحمد باسر كاظم بيغداد.

كل الاغتيالات ومحاولات الاغتيال وصفتها المصادر الرسمية بأنها تمت "بأيدي سلحين مجهولين".

حين تم تعين رئيس المخابرات مصطفى الكاظمي رئيساً للوزراء، في 7 أيار - مايو، كان أحد مطالب منتقديه أكتوبر 2019، الرئيسية هو محاسبة قتلة المتظاهرين وإطلاق سراح المختطفين ووضع حد للألام ومعاناة أهالي المختطفين.

كان طلباً ملحاً لا لكثرة أعداد الضحايا الذين بلغ عددهم 560، اعترف بهم في 30 نموذز / بوليود، رسميًا، كشهداء، بالإضافة الى 30 ألف جريح وعميق بشكل دائم جراء الاستهداف بواسطة القناصة واستخدام

هل هناك بيت لم يزره الموت مبكرا في العراق؟ هل من عائلة لم تفقد أحد أفرادها تقبيبا وقتلها منذ "تحرير" البلد، لتضييف إلى قائمة ضحايا القمع وال الحرب والخسار اسماء جديدة لشباب لم يعرفوا غير خطيبة وحيدة عبر عنها شعراهم "تريد وطننا" فرفعوا رؤوسهم محتجين على الأوضاع المهينة، حالمين بالحرية والحياة الكريمة، فيات حرمانهم من الحياة حكما لا يقبل الاستثناف والنقض.

في كل يوم، بدلا من الاحتفال بالحياة، يجبل يواصل حمل شعلة البناء والتطور والحضارة التي نفتخر بها، تطالعنا وجوه شباب شوهرتها الاطلاقات النارية وأخرستها كواتم الصوت.

نرى صورا وفيديوهات لقتلة يرتكبون جرائمهم ويهربون. القتلة دائمًا "مجهولون" هكذا تخبرنا التصريحات الرسمية.

ما هو غير مجهول: جثث ومقادع سيارات مقطعة بالدماء. تغيب الملامح الفتية فتبقى عيون الضحايا مفتوحة على سعتها، متساءلة بأي ذنب قتلت؟

في الاسابيع الأخيرة، رأينا مقاعد سيارة أخرى، تقطيعها الدماء. على أحد المقاعد حقيقة يد نسائية لم يعد بالإمكان تمييزلونها.

غاب عن مدينة البصرة، وجه ترسم على ملامحه النضرة طيبة سكانها وكرمهم وعزّة أنفسهم. بعد عامين من مشاركتها في الاحتجاجات وقيادتها لمسيرات نسائية، لم تعد الكامeras تتوقف عند هام بعقوب، يفعل الكاظمي

# فی انتظار لویس باستور جدید

ولديها ممارسات مستبدة. وفي الوقت ذاته، يمكن القول إن العلم ليس عاجزاً في حالة التوصل إلى لقاح سريع ضد فيروس كورونا، أي قبل نهاية السنة الجارية. وسيكون لأول مرة في تاريخ البشرية يتم إيجاد لقاح لوباء عالمي في ظرف زمن قصير للغاية، بعدما كان العمل على لقاحات الأوبئة الأخرى في الماضي، تستمر زمناً طويلاً. وتجلّ هذا مردود تولي الدول الإشراف على البحث العلمي ضد فيروس كورونا، فاللقالح الصيحي الذي بلغ المرحلة السريرية الثالثة يجري تحت إشراف الجيش، والأمر نفسه مع اللقاح الروسي، الذي دخل مرحلة التنفيذ، حيث يساهم فيه الجيش بقدر كبير، كما أن البنتاغون يشرف ويساهم في إبحاث اللقاح الأمريكي.

لعل الدرس الرئيسي الذي يجب على البشرية استخلاصه من لوباء الحالي هو ضرورة عودة إشراف الدول مباشرة على البحث العلمي، ضد الأمراض الخطيرة بدلاً من تركها في يد الشركات المتعددة الجنسيات، التي لديها أجندات ربح مالي تعتمد التخفيض من الأمراض، ولا تحمل هم معالجة الأمراض جنديرياً. وبivity دعم الباحثين المستقلين هو الوسيلة الوحيدة لكي نشهد مجدداً علماء من طينة لويس باستور.

أرباحاً قياسية إلى جانب قطاع الاتصالات، وما يرتبط به من صناعة الهواتف ثم النتفليكس. وتعمل مجلات عملية كبيرة ضمن أجندته هذه الشركات. ووقف العالم على أكبر عمليات تزييف تصل إلى مستوى الإجرام مثل حالة مجلة "ذي لانسيت" خلال شهر ماي الماضي عندما نشرت بعثة مختلقة ضد دواء كلوروكين المستعمل في مواجهة كوفيد-19.

وعلاقة بها، فقد تخلت الدولة عن دعم الباحثين المستقلين في الجامعات وبالضبط في كليات الطب، إذ أن كبار العلماء مثل الفرنسي لويس باستور، والألماني ووبرت كوش من رواد علم الأحياء الدقيقة في الطب، لم يخضعوا لأجندات الشركات التي لم يكن لها نفوذ وقوتها، بل استغلوا في العلم ويتمويل بسيط ساهماً في إنقاذ البشرية من الأمراض، وأرسيا مفهوم اللقاحات. وحالة لويس باستور وكوش هي حالة ياقى العلماء السابقين، وحتى السعيديات من القرن الماضي. لقد كان الباحثون يتوصلون إلى نتائج علمية مبهرة، وكانتوا الوجه البارز في مجتمعاتهم. كل هذا اختفى بعد هيمنة أجندات الشركات الكبرى في مجال الطب. والعجز الواقع هو نتيجة هذه الشركات، إنها تشبه تلك الأنظمة الحاكمة، التي تتشدق بالديمقراطية

عجز العلماء على إيجاد تفسير موحد للانفلونزا الإسبانية، وجرى خلال العقد الماضي استخراج جثة دفنت في بلدة قبطية في ويقيع في الأسكندرية من السكان الأصليين، وصيّبوا بهذا الوباء لدراسة هذا الفيروس، ودفنت الجثث في تربة جمدة، وأصبحت الجثث مثل المومياه. ولم يتمكن العلماء إلى رأيي موحد حول أصل الوباء، ولا مصدره. وتعذر هذه البلاة في الأسكندرية مأساة الأنفلونزا الإسبانية، فقد قتل الوباء خلال نوفمبر 72 شخصاً من أصل 80 من ساكنة القرية، التي كانت توجد في منطقة معزولة نهائياً عن العالم.

السؤال: هل عجز العلم فلا عن إيجاد لقاح لتعزيز المناعة ضد فيروس كورونا، وعن دواء لمعالجة المرتب عنه وهو الكوفيد\_19؟

الجواب سيكوننعم ولا. سيكوننعم بحكم أن معالجة الأمراض العددية المرتبطة بجهاز التنفس، لا تشكل أولوية في أجندة شركات تصنيع الأدوية، التي تفرض أجندات معينة على الباحثين، حيث تحدد لهم مسيقاً مجال البحث، وغالباً ما يكون الأمراض المزمنة، بهدف تحقيق الربح المادي الكبير. وتعد أرباح شركات الصيدلة أكثر من شركات بيع الأسلحة بعشرات الملايين، وهي ضمن القطاعات الثلاثة التي تخلف



حسين  
مجدوبي

مقارنة مع الأوبئة التي شهدتها البشرية في الماضي، ومن باب المقارنة، فقدت تسببت الانفلونزا الإسبانية خلال الشهور الأولى ما بين أكتوبر إلى ديسمبر من سنة 1918، أي الموجة الأولى، في وفاة 20 مليون شخص، أي ما يعادل 25 مليون شخص، وارتفاع العدد إلى قرابة 30 بابن الموجة الثانية من ذلك الوباء، وترتفع إلى النصف في الموجة الثالثة، وبلغ عدد الوفيات الإجمالية أكثر من 50 مليون شخص، بينما أصيب ربع البشرية وقتها بالوباء، أي 450 مليوناً من أصل مليار و800 مليون عدد الساكنة وقتها. وبعد قابة تسعة أشهر من وباء كورونا، ما بين ظهوره في الصين، إلى بداية الأسبوع الجاري، أصيب فقط 23 مليون شخص، وتم تسجيل أكثر من 800 ألف وفاة، مع ملاحظة أن عدد سكان العالم الآن يتجاوز سبعة مليارات نسمة.

ثانياً، يبقى وجه التناقض في عدم تسبب الانفلونزا الإسبانية في خسائر مادية كبيرة، بل كانت محدودة بحكم بساطة الاقتصاد العالمي وقتها، في حين يعيش الاقتصاد العالمي حالياً جموداً وترقباً، بما يخلف عشرات الملايين من الضحايا، وسيكون تأثير الخسائر على المستوى البعيد في الناس أكثر من تأثير الوباء صحياً.

وصلنا إلى القمر ونخطط للوصول إلى المريخ، واكتشفنا الجحم النموي وجينوم الإنسان، ونقف عاجزين أمام إيجاد لقاح لفيروس متوسط العدوى مثل فيروس كورونا إنماها مجموعة من الأسئلة التي ترددتها شريحة كبيرة من الرأي العام العالمي، وهي ترى كيف يعمل الوباء الحالي على بعثرة مسيرة الشعوب، وتغيير إيقاعها العادي، الذي اعتادت عليه منذ فترات طويلة.

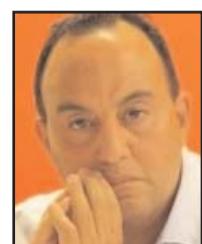
وهذا يدفع إلى التفكير في وجود مؤامرة وراء الوباء، والتأخر في إيجاد اللقاح. وبعيداً عن هذه الفرضية، أين يمكن الخل: هل في ضعف البحث العلمي؟ أو في تحديد أهداف البحث العلمي؟ يحمل فيروس كورونا، أو كوفيد-19 صفة الوباء العالمي، وهو عالمي من حيث الانتشار الجغرافي، بعدد من معمورة الأرض، وبعد الوباء الأكثر تناقضاً في التاريخ حتى الآن.

ولا، هذا الوباء لم يسبب الكثير من الوفيات

■ بقلم:  
صبري  
صيدم



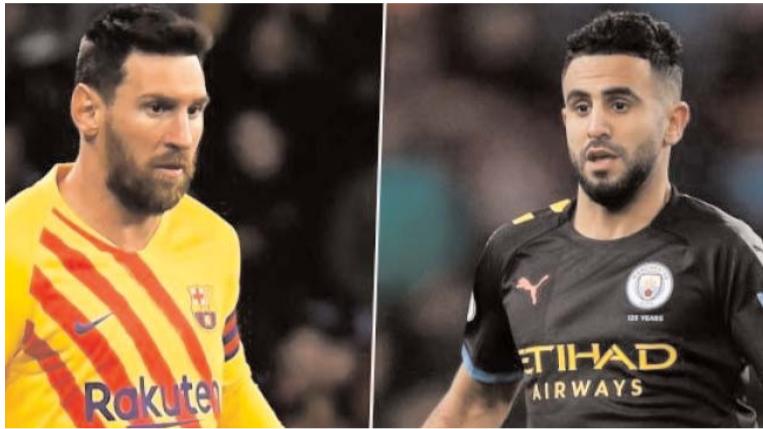
■ بقلم: هيفاء زنكنا



■ بقلم:  
حسین  
محدودی

وفقاً لـ BBC:

## "محرز ليس للبيع حتى في حال قدم ميسي"



المدرب رونالد كومان ضمهم، لسد ثغرات في الفريق.

وأضافت الصحيفة أن النادي يريد الأموال، للتعاقد مع لاعبين آخرين طلب

جددت إدارة مانشستر سيتي تمسكها باللاعب الدولي الجزائري رياض

محرز خلال فترة التحويلات الصيفية الحالية.

لاعب، لاقناعه بالتخلّي عن ميسي. وقالت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الكتالونية، أول أمس، إن اللاعبين الذين جرى تداول أسمائهما فيما يتعلق بالصفقة التبادلية المحتملة، هم: برناردو سيلفا، رياض محرز، غابرييل جيسوس، إريك غارسيا، أجلينيو.

لأنها أشارت إلى أن إدارة برشلونة واعضة، بأن في حال فتح باب المفاوضات على بيع ميسي، سيتم رفض تضمين أي لاعبين في الصفقة، حيث سيطر البلوجرانا الأموال فقط نظير رحيل أسطورته، قبل نهاية عقده بعام واحد.

وكشفت شبكة "BBC" الإعلامية عن تمسك مانشستر سيتي باللاعب الدولي الجزائري حتى في حال قدم اللاعب الأرجنتيني. وقالت BBC أن الثلاثي برناردو سيلفا، غابرييل جيسوس ورياض محرز غير معنى بصفقة اللاعب الأرجنتيني. وحسم برشلونة موقفه من إمكانية إجراء صفقة تبادلية مع مانشستر سيتي، الساعي للتعاقد مع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي يرغب في الرحيل خلال الميركاتو الصيفي الجاري. وكانت تقارير صحفية قد ذكرت مؤخرًا، أن السيتي سيعرض على البارسا أكثر من

## "الجزائري فارس يذكّرني بالفونسو ديفيز"

مثالياً مع إنزاغي، وسيكون قادرًا على تسجيل العديد من الأهداف". وفي آخر تطورات الصفقة، أكد الصحافي الإيطالي جيانلوكا دي مارزيو عبر موقعه الإلكتروني، أن إنعام صفقة فارس صوب لazio مسألة وقت فقط، وهذا سيكون خلال اجتماع إدارتي الفريقين، للاتفاق على قيمة التي من المنتظر أن تراوح بين 10 و12 مليون يورو.

هو يذكرني بالفونسو ديفيز، لاعب بايرن ميونيخ، كلاهما يهدف إلى السرعة والركض بالكرة صوب منطقة الخصم". وتابع: "فقط على إنزاغي، مدرب لazio، أن يوصيه على الجانب الدفاعي، لأن فارس في الأصل كان جناحاً ولعب كثيراً في هذا المركز.

نحن افتقدناه كثيراً الموسم الماضي بسبب الإصابة، أرى أنه سيصبح لاعباً

سيموني إنزاغي، إذ أشاد كثيراً بالخصائص التي يتمتع بها فارس، واعتبراه في بعض منها مع الظهير الأيسر الشاب لبايرن ميونيخ، الذي خطف الأضواءأخيراً، لكنه الفونسو ديفيز. ويقول أكوميلي في تصريحاته لصحيفة سلاغازيتا ديلو سبورت الإيطالية: "فارس لديه صفات بدنية رائعة، إنه يركض كثيراً في الملعب، وفي هذه الحاله

يواصل الإعلام الإيطالي، تأكيد اقتراب النجم الجزائري، محمد فارس، من الانتقال إلى لاتسيو في فترة الانتقالات الصيفية الحالية، حيث توجد مفاوضات جمد متقدمة بين إدارة نادي العاصمة ونظرتها في سبال لإتمام الصفقة. وتحدث أندريا أكوميلي، المساعد السابق للمدرب سيمبوليتشي، عن هذه الصفقة وفائتها للمدير الفني لفريق لazio، رغم أنهم ظهروا بوجه ضعيف في المباريات الماضية". وأضاف: "لديهم حقد كبير ضد فريق ضمك.. في السعودية لا يوجد داري والمدرب الحقيقي موجود في إيطاليا بين روما ولازيو".

هذا كما حاول قائد ضمك فاروق شافعي الانتهاء على لاعبها الذي استقره واعتدى عليه ظظياً لولا تدخل الحارس زغبة. وتنبئ في نادي ضمك السعودي، محمد فارس، من مصطفى زغبة، حارس النادي، موافقته المبدية للانتقال بعد تهديد واقتراح ضمك من الإيجاري بهدفين واقتراح ضمك من تدريب الدوري الكبير للمحترفين "لم فهو سبب الاندماج الكبير للاعب أبيها في مباراته اليوم رغم أنهم ظهروا بوجه ضعيف في المباريات وأضاف: "لديهم حقد كبير ضد فريق ضمك.. في السعودية لا يوجد داري والمدرب الحقيقي موجود في إيطاليا بين روما ولازيو".

هذا كما حاول قائد ضمك فاروق شافعي

الانتهاء على لاعبها الذي استقره واعتدى

عليه ظظياً لولا تدخل الحارس زغبة.

ونبقي في نادي ضمك السعودي، محمد فارس، من مصطفى زغبة، حارس النادي، موافقته المبدية للانتقال بعد تهديد واقتراح ضمك من الإيجاري بهدفين واقتراح ضمك من تدريب الدوري الكبير للاعب أبيها في مباراته اليوم رغم أنهم ظهروا بوجه ضعيف في المباريات

وأضاف: "لديهم حقد كبير ضد فريق ضمك..

في السعودية لا يوجد داري والمدرب الحقيقي موجود في إيطاليا بين روما ولازيو".

هذا كما حاول قائد ضمك فاروق شافعي

الانتهاء على لاعبها الذي استقره واعتدى

عليه ظظياً لولا تدخل الحارس زغبة.

ونبقي في نادي ضمك السعودي، محمد فارس، من مصطفى زغبة، حارس النادي، موافقته المبدية للانتقال بعد تهديد واقتراح ضمك من الإيجاري بهدفين واقتراح ضمك من تدريب الدوري الكبير للاعب أبيها في مباراته اليوم رغم أنهم ظهروا بوجه ضعيف في المباريات

وأضاف: "لديهم حقد كبير ضد فريق ضمك..

في السعودية لا يوجد داري والمدرب الحقيقي موجود في إيطاليا بين روما ولازيو".

هذا كما حاول قائد ضمك فاروق شافعي

الانتهاء على لاعبها الذي استقره واعتدى

عليه ظظياً لولا تدخل الحارس زغبة.

ونبقي في نادي ضمك السعودي، محمد فارس، من مصطفى زغبة، حارس النادي، موافقته المبدية للانتقال بعد تهديد واقتراح ضمك من الإيجاري بهدفين واقتراح ضمك من تدريب الدوري الكبير للاعب أبيها في مباراته اليوم رغم أنهم ظهروا بوجه ضعيف في المباريات

وأضاف: "لديهم حقد كبير ضد فريق ضمك..

في السعودية لا يوجد داري والمدرب الحقيقي موجود في إيطاليا بين روما ولازيو".

هذا كما حاول قائد ضمك فاروق شافعي

الانتهاء على لاعبها الذي استقره واعتدى

عليه ظظياً لولا تدخل الحارس زغبة.

ونبقي في نادي ضمك السعودي، محمد فارس، من مصطفى زغبة، حارس النادي، موافقته المبدية للانتقال بعد تهديد واقتراح ضمك من الإيجاري بهدفين واقتراح ضمك من تدريب الدوري الكبير للاعب أبيها في مباراته اليوم رغم أنهم ظهروا بوجه ضعيف في المباريات

وأضاف: "لديهم حقد كبير ضد فريق ضمك..

في السعودية لا يوجد داري والمدرب الحقيقي موجود في إيطاليا بين روما ولازيو".

هذا كما حاول قائد ضمك فاروق شافعي

الانتهاء على لاعبها الذي استقره واعتدى

عليه ظظياً لولا تدخل الحارس زغبة.

ونبقي في نادي ضمك السعودي، محمد فارس، من مصطفى زغبة، حارس النادي، موافقته المبدية للانتقال بعد تهديد واقتراح ضمك من الإيجاري بهدفين واقتراح ضمك من تدريب الدوري الكبير للاعب أبيها في مباراته اليوم رغم أنهم ظهروا بوجه ضعيف في المباريات

وأضاف: "لديهم حقد كبير ضد فريق ضمك..

في السعودية لا يوجد داري والمدرب الحقيقي موجود في إيطاليا بين روما ولازيو".

هذا كما حاول قائد ضمك فاروق شافعي

الانتهاء على لاعبها الذي استقره واعتدى

عليه ظظياً لولا تدخل الحارس زغبة.

ونبقي في نادي ضمك السعودي، محمد فارس، من مصطفى زغبة، حارس النادي، موافقته المبدية للانتقال بعد تهديد واقتراح ضمك من الإيجاري بهدفين واقتراح ضمك من تدريب الدوري الكبير للاعب أبيها في مباراته اليوم رغم أنهم ظهروا بوجه ضعيف في المباريات

وأضاف: "لديهم حقد كبير ضد فريق ضمك..

في السعودية لا يوجد داري والمدرب الحقيقي موجود في إيطاليا بين روما ولازيو".

هذا كما حاول قائد ضمك فاروق شافعي

الانتهاء على لاعبها الذي استقره واعتدى

عليه ظظياً لولا تدخل الحارس زغبة.

ونبقي في نادي ضمك السعودي، محمد فارس، من مصطفى زغبة، حارس النادي، موافقته المبدية للانتقال بعد تهديد واقتراح ضمك من الإيجاري بهدفين واقتراح ضمك من تدريب الدوري الكبير للاعب أبيها في مباراته اليوم رغم أنهم ظهروا بوجه ضعيف في المباريات

وأضاف: "لديهم حقد كبير ضد فريق ضمك..

في السعودية لا يوجد داري والمدرب الحقيقي موجود في إيطاليا بين روما ولازيو".

هذا كما حاول قائد ضمك فاروق شافعي

الانتهاء على لاعبها الذي استقره واعتدى

عليه ظظياً لولا تدخل الحارس زغبة.

ونبقي في نادي ضمك السعودي، محمد فارس، من مصطفى زغبة، حارس النادي، موافقته المبدية للانتقال بعد تهديد واقتراح ضمك من الإيجاري بهدفين واقتراح ضمك من تدريب الدوري الكبير للاعب أبيها في مباراته اليوم رغم أنهم ظهروا بوجه ضعيف في المباريات

وأضاف: "لديهم حقد كبير ضد فريق ضمك..

في السعودية لا يوجد داري والمدرب الحقيقي موجود في إيطاليا بين روما ولازيو".

هذا كما حاول قائد ضمك فاروق شافعي

الانتهاء على لاعبها الذي استقره واعتدى

عليه ظظياً لولا تدخل الحارس زغبة.

ونبقي في نادي ضمك السعودي، محمد فارس، من مصطفى زغبة، حارس النادي، موافقته المبدية للانتقال بعد تهديد واقتراح ضمك من الإيجاري بهدفين واقتراح ضمك من تدريب الدوري الكبير للاعب أبيها في مباراته اليوم رغم أنهم ظهروا بوجه ضعيف في المباريات

وأضاف: "لديهم حقد كبير ضد فريق ضمك..

في السعودية لا يوجد داري والمدرب الحقيقي موجود في إيطاليا بين روما ولازيو".

هذا كما حاول قائد ضمك فاروق شافعي

الانتهاء على لاعبها الذي استقره واعتدى

عليه ظظياً لولا تدخل الحارس زغبة.

ونبقي في نادي ضمك السعودي، محمد فارس، من مصطفى زغبة، حارس النادي، موافقته المبدية للانتقال بعد تهديد واقتراح ضمك من الإيجاري بهدفين واقتراح ضمك من تدريب الدوري الكبير للاعب أبيها في مباراته اليوم رغم أنهم ظهروا بوجه ضعيف في المباريات

وأضاف: "لديهم حقد كبير ضد فريق ضمك..

في السعودية لا يوجد داري والمدرب الحقيقي موجود في إيطاليا بين روما ولازيو".

هذا كما حاول قائد ضمك فاروق شافعي

الانتهاء على لاعبها الذي استقره واعتدى

عليه ظظياً لولا تدخل الحارس زغبة.

ونبقي في نادي ضمك السعودي، محمد فارس، من مصطفى زغبة، حارس النادي، موافقته المبدية للانتقال بعد تهديد واقتراح ضمك من الإيجاري بهدفين واقتراح ضمك من تدريب الدوري الكبير للاعب أبيها في مباراته اليوم رغم أنهم ظهروا بوجه ضعيف في المباريات

وأضاف: "لديهم حقد كبير ضد فريق ضمك..

في السعودية لا يوجد داري والمدرب الحقيقي موجود في إيطاليا بين روما ولازيو".

هذا كما حاول قائد ضمك فاروق شافعي

الانتهاء على لاعبها الذي استقره واعتدى

عليه ظظياً لولا تدخل الحارس زغبة.

ونبقي في نادي ضمك السعودي، محمد فارس، من مصطفى زغبة، حارس النادي، موافقته المبدية للانتقال بعد تهديد واقتراح ضمك من الإيجاري بهدفين واقتراح ضمك من تدريب الدوري الكبير للاعب أبيها في مباراته اليوم رغم أنهم ظهروا بوجه ضعيف في المباريات

وأضاف: "لديهم حقد كبير ضد فريق ضمك..

في السعودية لا يوجد داري والمدرب الحقيقي موجود في إيطاليا بين روما ولازيو".

هذا كما حاول قائد ضمك فاروق شافعي

الانتهاء على لاعبها الذي استقره واعتدى

عليه ظظياً لولا تدخل الحارس زغبة.

ونبقي في نادي ضمك السعودي، محمد فارس، من مصطفى زغبة، حارس النادي، موافقته المبدية للانتقال بعد تهديد واقتراح ضمك من الإيجاري بهدفين واقتراح ضمك من تدريب الدوري الكبير للاعب أبيها في مباراته اليوم رغم أنهم ظهروا بوجه ضعيف في المباريات

وأضاف: "لديهم حقد كبير ضد فريق ضمك..

في السعودية لا يوجد داري والمدرب الحقيقي موجود في إيطاليا بين روما ولازيو".

هذا كما حاول قائد ضمك فاروق شافعي

الانتهاء على لاعبها الذي استقره واعتدى

عليه ظظياً لولا تدخل الحارس زغبة.

ونبقي في نادي ضمك السعودي، محمد فارس، من مصطفى زغبة، حارس النادي، موافقته المبدية للانتقال بعد تهديد واقتراح ضمك من الإيجاري بهدفين واقتراح ضمك من تدريب الدوري الكبير للاعب أبيها في مباراته اليوم رغم أنهم ظهروا بوجه ضعيف في المباريات

وأضاف: "لديهم حقد كبير ضد فريق ضمك..

في السعودية لا يوجد داري والمدرب الحقيقي موجود في إيطاليا بين روما ولازيو".

هذا كما حاول قائد ضمك فاروق شافعي

الانتهاء على لاعبها الذي استقره واعتدى

عليه ظظياً لولا تدخل الحارس زغبة.

ونبقي في نادي ضمك السعودي، محمد فارس، من مصطفى زغبة، حارس النادي، موافقته المبدية للانتقال بعد ته

كيف تضبط نفسك بوعي ..

# التفكير الإيجابي .. الإيجاء الذاتي يجعلك أفضل

للتوصل إلى ضبط النفس الوعي، لا وسيلة أفضل من الإيجاء الذاتي؛ كل يوم، على جميع الصُّعُد، اتجه نحو الأفضل. عندما تستيقظ كل صباح، وقبل أن تنقض من السرير، وحتى مساء، حين تخلد إلى الغرفة، أغمض عينيك، وحاول أن تثبت تركيزك على عبارة معينة، ورددتها 20 مرة بصوت منخفض.

اللاؤعي.. أداة قوية جداً

يمكن للإيجاء أن يعمل الصالح، أو ضدكم. لا يملك التفكير اللاؤعي القدرة على إصدار الأحكام، إنما فقط على تلقى أوامر التفكير الوعي. إذا رکِّنتم تفكيركم على الحالات أو الأوضاع الإيجابية التي ترغبون بعيشها، وحاولتم تخيلها تفصيلاً على نحو مستمر، فإنكم بذلك ترسلون إشارات مماثلة إلى اللاؤعي. عندما تكونون قد حذّرتم تجاهماً معيّناً، يحاول اللاؤعي أن يجد طريقة ليجعلكم تعيشون الحالات الإيجابية التي ترغبون فيها. لذلك، حاولوا أن يقْنِّفكُرُّكم إيجابياً.

لا بد من أن نعلم أن لدى كل منا عقلًا واعيًّا وعقلًا باطنًا. العقل الوعي هو الذي نمارس به ومن خلاله حقائق الحياة من حولنا. أما العقل الباطن فهو كامن في أعماقنا. لا أحد يدرى أين، لكنه يوجّهنا في الحياة. يوجّه أحاسيسنا ومشاعرنا ويعكم في تصرفاتنا.

يختزن العقل الباطن تجارب الحياة

بليجياتها وسلبياتها، وهو لا يميز كثيراً بين الحقيقة والخيال إذا جاز التعبير. وبين هذا المنطلق يمكننا أن نوحّي إليه بالأفكار والمشاعر، وهو ما نسميه بالإيجاء الذاتي.

كي تسيّر الأمور على ما يرام في "التفكير الإيجابي"، يتبعي لمشاعركم أو رغباتكم أن تكون حقيقة وتقيع من القلب فعلًا، وليس أن تكون "جريدة" أو "مفروضة" عليكم. يتحول الأمر تباعًا إلى روتين يومي نقرّ فيه أن نركّز على الجانب الإيجابي، وتمثل الرهاب.

كثرة تناول السكريات يعوق امتصاص الدماغ للبروتينات والغذاء، مما يسبب سوء تغذية الدماغ وربما يتعارض مع نمو المخ.

• ثالثاً، التدخين يسبّ التدخين اكتشاف خلايا المخ وربما يؤدي إلى مرض الزهايمر.

• رابعاً، كثرة تناول السكريات كثرة تناول السكريات يعوق امتصاص الدماغ للبروتينات، أو والغذاء، مما يسبب سوء تغذية الدماغ وربما يتعارض مع نمو المخ.

• خامساً، تلوث الهواء النوم يساعد الدماغ على الراحة.. وكثرة الأرق تزيد من سرعة الموت!

• سادساً، الأرق النوم مع نقطية الرأس أثنتان النوع ويقلّ ترکيز ثانٍ أو كسيد الكربون ويقلّ ترکيز الأوكسجين، مما يؤدي إلى تأثيرات سلبية على الدماغ.

• ثامناً، القيام بأعمال أثناء المرض العمل الشاق أو الدراسة أثناء المرض تقلّل من فعالية الدماغ، كما أنها تؤدي إلى تأثيرات سلبية عليه.

• تاسعاً، قلة تغذية الدماغ على التفكير أحد أسباب التوتر، التي نادرًا ما تقاومها الأشخاص، هو التعب. وفي حال عدم التخلص منه سيؤخر تقدّم المرض، ويؤثّر أيضًا على تناقص أو تلف خلايا الدماغ.

• عاشراً، ندرة الحديث مع الآخرين الحوار التكريمي مع الآخرين يساعد على ترقية فعالية الدماغ.

يُشار إلى أن عددًا كبيرًا من الأطباء يستعملون التفكير الإيجابي لمراجحة مرضاهم. باختصار، يجب الحفاظ على الإيجابية كسلوك يومي، لأن ذلك قد يساعدكم أيضًا في الحفاظ على صحة جيدة. أليس هذا حافزاً كافيًا للحفاظ على مقاربة إيجابية للأمر؟

بدأت طريقة كويه عن الإيجاء الذاتي تتطور وتنشر في جميع أنحاء العالم، من الولايات المتحدة، وصولاً إلى روسيا وألمانيا. وبدأت تؤثر وتويد نظريات أخرى عن التفكير الإيجابي، محولة كويه إلى "بائع الفرج"، كما لقب في الولايات المتحدة الأمريكية. أمرت هذه الطريقة نائج مذهلة. كانت البداية في اكتشاف "تأثير الدواء الوهمي"، وأثبتت أنه يمكن حدوث شفاء نتيجة للإيجاء الذاتي مترافقين مع العمل على الاسترخاء والتخلص.

عام 1913، بدأ شارل بودون بالتواصل مع كويه، بعدما سمع بنظريته. وكان راغبًا بأن يطبقها في مجال التعليم، فكان بذلك أول تلميذ له، وكان يعثّر كويه على إلقاء المحاضرات في جميع أنحاء العالم.

"بائع الفرج"

بدأت طريقة كويه عن الإيجاء الذاتي تتطور وتنشر في جميع أنحاء العالم، من الولايات المتحدة، وصولاً إلى روسيا وألمانيا. وبدأت تؤثر وتويد نظريات أخرى عن التفكير الإيجابي، محولة كويه إلى "بائع الفرج"، كما لقب في الولايات المتحدة الأمريكية. أمرت هذه الطريقة نائج مذهلة. كانت البداية في اكتشاف "تأثير الدواء الوهمي"، وأثبتت أنه يمكن حدوث شفاء نتيجة للإيجاء الذاتي مترافقين مع العمل على الاسترخاء والتخلص.

ولادة التفكير الإيجابي. بُنيت هذه الطريقة على فكرة مفادها أن في داخل كل إنسان وسائل لازمة لمحاربة ميلوه السلبية، وكانت مصدر إلهام كبير لحركة التطور الشخصي.

مطابق التفكير الإيجابي

هكذا ولدت نظرية "التفكير الإيجابي" الذي بإمكانه فعلًا أن يوثر في حياته.

عندما تبدأ بالتفكير بطريقة إيجابية، ترسل ذبذبات إيجابية إلى محيطك، فيلتقطها الأشخاص الذين يشأبئونك في التفكير. لذلك، من الضروري جدًا أن ترکّز تفكيرك على الأمور الإيجابية في

الحياة، وتضع الأفكار السوداوية جانبًا. هل أنت من الأشخاص الذين يفكرون مرارًا بأفعالهم؟ إذاً، فإن عددهم يزداد من دون شك.

الأجرد يكأن أن تبدأ بالتركيز على أهدافك، والتفكير بأفعالك قد يمنعك من ذلك، إذ إن الدماغ باستطاعته التركيز على فكرة واحدة في الوقت نفسه.

لهذا السبب، من المهم أن تكون للمرء أهداف في حياته، فهي تساهمن في حث الدماغ للتركيز على الأفكار الإيجابية. بذلك، يصبح الذهن متخلماً بالبحث عن وسائل لتحقيق أهداف معينة، ولا يفسح المجال أمام الأفكار السلبية.

حتى لا تخسر أكثر ..

## ابق على ما يرام حين تسوء الأمور

يحدث أن تحل علينا أيام تسوء فيها جميع الأمور. لا شيء يجري كما نريد، ونحن على وشك الانهيار في العمل. كل شيء يصيّبنا بالتوتر، في حين لا يفهم الآخرون حالتنا.

ثمة طرق بسيطة لمحاربة هذا الوضع، من بينها الحفاظ على رباطة جأشنا.

أصبحت حالات الضغط والتوتر متفاقمة جداً في عصرنا، حتى أتنا قد نفقد القدرة على التحكم بأعصابنا.

أحياناً، الهدف إذا، التخلص من التوتر، والعمل تدريجياً للوصول إلى حالة تامة من الهدوء.

أولاً، لا بد من العمل على التخلص من الأمر الذي أدى إلى حالة التوتر، لذا يجب أن ننسى أن ضبط



الدائم. المرحلة الثانية كانت مقاومة الجسم للتغيرات الحاصلة والمحيط الجديد المفروض عليه، وإرسال إشارات جسدية برفض ذلك. أما الحالة الثالثة فتجلّ بالتعب، وهنا بز التوتر بشكل واضح.

### مقاومة

يمكن مقاومة التوتر من دون اللجوء إلى المهدئات التي توصف في الحالات المعتادة. فالعلاجات الفيزيائية غالباً ما توصف إلى الأشخاص الذين وضعوا في حالات غريبة بالنسبة إليهم وسببت لهم الضغط. يمكن إذا اللجوء إلى مساعدة مؤقتة من الدواء، لتلطيف التوتّر واسترداد القوة. ويمكن لعدد من المهدئات المصنوعة من الأعشاب أن تقوم بهذه المهمة. كذلك قد يستعرق العلاج بعض الوقت لمعرفة العلاج لحالات التوتر التي يعانيها شخص معين، لا يجاد في نهاية المطاف الحل المناسب.

ثمة نصائح يمكن أن توفر الطريقة المناسبة لمقاومة التوتر، لا تترددوا في الاستعانة بها:

الحصول على الغذاء السليم: لا شك في أن ما نتناوله يؤثر على شخصيتنا، فثمة ترابط بين الأعراض الجسدية والأعراض النفسية إلى حد كبير. لذلك، يمكن للغذاء السليم، الخفيف والمتوازن، أن يساهم في تخفيف التوتر، كإدخال الخضار والفاكهه على النظام الغذائي المتبّع. مهمًا أن وزنك، فالغذاء السليم ضروري جدًا للحفاظ على الصحة النفسية.

ضد الكسل: للتخلص من الكسل، من الضروري القيام ولو بعد أدنى من الحركة. ليس بالضرورة أن يصبح الشخص المعنى رياضياً، إنما ينبغي الحصول على حافز للحركة. ليس المطلوب قلب عاداتنا اليومية رأساً على عقب، إنما القيام بخطوات بسيطة كالذهاب مشياً إلى مكان العمل.

أثنائيتك قد تحميك: نحن نعرف تماماً أن الأنانية ليست الأمر المستحب في مجتمعنا، لكن يمكن لها أن تؤدي دوراً إيجابياً في هذه الحال، عليك أن تقرر في لحظة ما لا تكرر لك كل ما يحيط بك وتأخذ فرصة للتوفيق عن نفسك أو للحصول على قسط من الراحة.

الحب والصدقة يشكلان حماية من التوتر: لا يوجد أسوأ من الوحيدة في حالات التوتر، لذلك نحن دائماً بحاجة إلى الحب، ولا نعني هنا الحب الذي سيقدمه إليك الشريك فحسب، بل حب الأولاد والعائلة والأصدقاء والمحيطين بك، حين نشعر بالذكر، من المهم أن نعرف أننا محاطون بأشخاص يحبوننا ويكرثون لأنفسنا.

العمل أيضًا يساعد: مهما كانت الأزمة التي تمر بها، سيساعدك العمل أحياناً للتخلص من التوتر، خصوصاً إذا كنت تقوم بعمل تحبه. منالمعروف أن إنجاز أمر ما يبعث شعوراً من الفرح داخل الأشخاص ولو مؤقتاً، لذلك من الضروري المتأخرة في عمل ما للتحقق شكل من الراحة. صحيح أن في ميدان العمل تقلبات كثيرة، لكن توجد أيضاً مساحة من الفرح يشعر به المرء عند إنجازه أمراً معيناً.

حاول الخروج والترفيه عن نفسك: عندما يشعر المرء بالتوتر، لا يجب أن ينزوّي أو يجلس جنباً منعزلاً عما حوله، فهذا قد يساهم في تفاقم النظرة السوداوية والتركيز على الأزمة. لا تتردد في زيارة شخص ما مقرب إليك للتكلم عن أسباب قلقك. خذ وقت لتجد شخصاً تثق به للتalking عما يشعر به، وقد يكون صديقاً أو حتى طيباً نفسياً. وفي لحظة معينة، حين تشتت بك حالة التوتر، يمكنك أن تختار الخروج فحسب، بكل بساطة. هذا الأمر، من دون شك، سيساعدك لتصبح بحال أفضل!

إيجابية عند الأشخاص الذين يميلون إلى الملل عندما تجري جميع الأمور بسهولة وعلى ما يرام، إذن، لكن منطقين. هدفنا أن نتمكن من السيطرة على التوتر والقلق، سواء لأجل أنفسنا أو لأجل المحيطين بنا، من دون أن نتخالص

بالطبع على التحليل

من الضروري أن نضع أسباب التوتر موضوع

تحليل لتصور ما يمكن فعله إزاء الأمر. إذ غالباً ما تسبب هذه الشفوطات آلاماً في المعدة، مشاكل في القلب، توتر، أو حتى اكتئاب. ويقال أيضًا إن بعض الأدواء قد يظهر بسبب التوتر والطويل

الأمد. يمكن أيضًا في الحالات المأساوية للتوتر والتعصب أن يميل المرء إلى في القلب، توتر، أو حتى اكتئاب. ويقال أيضًا إن بعض الأدواء قد يظهر بسبب التوتر والطويل

الآباء، مما يسبب سوء تغذية الدماغ وربما يتعارض مع نمو المخ.

كثرة تناول السكريات يعوق امتصاص الدماغ للبروتينات والغذاء، مما يسبب سوء تغذية الدماغ وربما يتعارض مع نمو المخ.

ثالثاً، التدخين يسبّ التدخين اكتشاف خلايا المخ

والرهاجم. كثرة تناول السكريات يعوق امتصاص الدماغ للبروتينات، أو والغذاء، مما يسبب سوء تغذية الدماغ وربما يتعارض مع نمو المخ.

رابعاً، كثرة تناول السكريات كثرة تناول السكريات يعوق امتصاص الدماغ للبروتينات، أو والغذاء، مما يسبب سوء تغذية الدماغ وربما يتعارض مع نمو المخ.

خامساً، تلوث الهواء النوم يساعد الدماغ على الراحة.. وكثرة الأرق تزيد من سرعة الموت!

سادساً، الأرق النوم مع نقطية الرأس أثنتان النوع

ويقلّ ترکيز ثانٍ أو كسيد الكربون

ويقلّ ترکيز الأوكسجين، مما يؤدي إلى تأثيرات سلبية على الدماغ.

ثامناً، القيام بأعمال أثناء المرض العمل الشاق أو الدراسة أثناء المرض تقلّل من فعالية الدماغ، كما أنها تؤدي إلى تأثيرات سلبية عليه.

تاسعاً، قلة تغذية الدماغ على التفكير أحد أسباب التوتر، التي نادرًا ما تقاومها الأشخاص، هو التعب. وفي حال عدم التخلص منه سيؤخر تقدّم المرض، ويؤثّر أيضًا على تناقص أو تلف خلايا الدماغ.

عاشراً، ندرة الحديث مع الآخرين الحوار التكريمي مع الآخرين يساعد على ترقية فعالية الدماغ.

### دائرة مغلقة

تكمّن المشكلة الكبرى لدى الذين يعيشون حالة توتر دائم لأنهم يواجهون احتمالين غالباً، إما أن يصابوا بحالة نعاس دائمة، وإنما أن يصبح نومهم قليلاً جداً ومتقطعاً، مما يؤدي إلى إصابتهم بالألق، وقد اكتشفت هذه الحقيقة منذ ما يقارب الثمانين عاماً، عندما بدأت الدراسات عبر تجربة على الحيوانات التي وضعت في وضع غير متوقع، كنقص التغذية أو تغيير المحيط. وبidea الخبراء يلمسون تغيراً في هرموناتهما وسلوكهما.

خلال فترة التوتر الذي سببته محاولات التأقلم في الوضع الجديد، تم الأمر على ثلاث مراحل، الأولى حالة التيقظ: مجموعة من ردات الفعل الحدسية على التغير الحاصل متعلقة بضيق التنفس، دقات متسرعة للقلب، أو حالة من الكدر

حتى لا تخسر أكثر..

## ابق على ما يرام حين تسوء الأمور

يحدث أن تحل علينا أيام تسوء فيها جميع الأمور. لا شيء يجري كما نريد، ونحن على وشك الانهيار في العمل. كل شيء يصيّبنا بالتوتر، في حين لا يفهم الآخرون حالتنا.



الدائم. المرحلة الثانية كانت مقاومة الجسم للتغيرات الحاصلة والمحيط الجديد المفروض عليه، وإرسال إشارات جسدية برفض ذلك. أما الحالة الثالثة فتجلّ بالتعب، وهنا بز التوتر بشكل واضح.

## مقاومة

يمكن مقاومة التوتر من دون اللجوء إلى المهدئات التي توصف في الحالات المعتادة. فالعلاجات الفيزيائية غالباً ما توصف إلى الأشخاص الذين وضعوا في حالات غريبة بالنسبة إليهم وسببت لهم الضغط. يمكن إذا اللجوء إلى مساعدة مؤقتة من الدواء، لتتنظيم النوم واسترداد القوة. ويمكن لعدد من المهدئات المصنوعة من الأعشاب أن تقوم بهذه المهمة. كذلك قد يستغرق العلاج بعض الوقت لمعرفة العلاج لحالة التوتر التي يعانيها شخص معين، لايجاد في نهاية المطاف الحل المناسب.

ثمة نصائح يمكن أن توفر الطريقة المناسبة لمقاومة التوتر، لا تترددوا في الاستعانة بها:

الحصول على الغذاء السليم: لا شك في أن ما نتناوله يؤثر على شخصيتنا، فثمة ترابط بين الأعراض الجسدية والأعراض النفسية إلى حد كبير. لذلك، يمكن للغذاء السليم، الخفيف والمتوازن، أن يساهم في تخفيف التوتر، كإدخال الخضار والفاكهه على النظام الغذائي المتبع. مهما كان وزنك، فالغذاء السليم ضروري جداً للحفاظ على الصحة النفسية.

ضد الكسل: للتخالص من الكسل، من الضروري القيام ولو بعد أدنى من الحركة. ليس بالضرورة أن يصبح الشخص المعنى رياضياً، إنما ينبغي الحصول على حافز للحركة. ليس المطلوب قلب أدانتنا اليومية رأساً على عقب، إنما القيام بخطوات بسيطة كالذهاب مشياً إلى مكان العمل.

أثنائيتك قد تحميك: نحن نعرف تماماً أن الأنانية ليست الأمر المستحب في مجتمعنا، لكن يمكن لها أن تؤدي دوراً إيجابياً في هذه الحال، عليك أن تقرّي لحظة ما لا تكرّر لك كل ما يحيط بك وتأخذ فرصة للتوفيق من نفسك أو للحصول على قسط من الراحة.

الحب والصدقة يشكلان حماية من التوتر: لا يوجد

أسوأ من الوحدة في حالات التوتر، لذلك نحن دائماً بحاجة إلى الحب، ولا نعني هنا الحب الذي سيقدمه إليك الشريك فحسب، بل حب الأولاد والعائلة، والأصدقاء والمحبيين بك، حين نشعر بالذكر، من

المهم أن نعرف أننا محاطون بأشخاص يحبوننا

ويكرّثون لأنفسنا.

العمل أيضاً يساعد: مهما كانت الأزمة التي تمر بها، سيساعدك العمل أحياناً للتخالص من التوتر، خصوصاً إذا كنت تقوم بعمل تحبه. من المعروف أن إنجاز أمر ما يبعث شعوراً من الفرح داخل الأشخاص ولو مؤقتاً، لذلك من الضروري المتأخرة في عمل ما للتحقق شكل من الراحة. صحيح أن في ميدان العمل تقلبات كثيرة، لكن توجد أيضاً مساحة من الفرج يشعر به المرء عند إنجازه أمراً معيناً.

حاول الخروج والترفية عن نفسك: عندما يشعر المرء بالتوتر، لا يجب أن ينزوّي أو يجلس جنباً منعزلاً عما حوله، فهذا قد يساهم في تفاقم النظرة السوداوية والتركيز على الأزمة. لا تتردد في زيارة شخص ما مقرب إليك للتكلم بما تشعر به، وقد يكون صديقاً أو حتى تثق به للتكلّم بما تشعر به، وقد يكون صديقاً أو حتى طيباً نفسياً. وفي لحظة معينة، حين تشتّد بك حالة التوتر، يمكنك أن تختار الخروج فحسب، بكل بساطة. هذا الأمر، من دون شك، سيساعدك لتصبح بحال أفضل!

كيف تضبط نفسك بوعي ..

التفكير الإيجابي ..  
الإيحاء الذاتي يجعلك أفضل

للتوصل إلى ضبط النفس الوعي، لا وسيلة أفضل من الإيحاء الذاتي: كل يوم، على جميع الصُّعد، اتجه نحو الأفضل. عندما تستيقظ كل صباح، وقبل أن تنفض من السرير، وحتى مساء، حين تخلد إلى الغرفة، أغمض عينيك، وحاول أن تثبت تركيزك على عبارة معينة، ورددها 20 مرة بصوت منخفض.

## اللاؤعي.. أداة قوية جداً

يمكن لللاؤعي أن يعمل لصالحك، أو ضدك. لا يملك التفكير اللاؤعي القدرة على إصدار الأحكام، إنما فقط على تلقّي أوامر التفكير الوعي. إذا ركّزت تفكيرك على الحالات أو الأوضاع الإيجابية التي ترغبون بعيشها، وحاولت تخيلها تفصيلاً على نحو مستمر، فإنك بذلك ترسلون إشارات مماثلة إلى اللاؤعي. عندما تكونون قد حددتم تجاهكم معيّناً، يحاول اللاؤعي أن يجد طريقة ليجعلكم تعيشون الحالات الإيجابية التي ترغبون فيها. لذلك، حاولوا أن يقيّم تفكيركم إيجابياً.

لا بد من أن تعلم أن لدى كل منا عقلًا واعياً وعقلًا باطنًا. العقل الوعي هو الذي نمارس به ومن خلاله حقائق الحياة من حولنا. أما العقل الباطن فهو كامن في أعماقنا. لا أحد يدرى أين، لكنه يوجّهنا في الحياة. يوجه أحاسيسنا ومشرّعنا ويعكم في تصرفاتنا.

## يختزن العقل الباطن تجارب الحياة

بليجياتها وسلبياتها، وهو لا يميز كثيراً بين هذه المنطق يمكننا أن نوحّي إليه بالأفكار والمشاعر، وهو ما نسميه بالإيحاء الذاتي.

كي تسيطر الأمور على ما يرام في "التفكير الإيجابي"، يتبعي لمشاعركم أو رغباتكم أن تكون حقيقة وتعين من القلب فعلًا، وليس أن تكون "جريدة" أو

"مفروضة" عليكم. يتحول الأمر تباعاً إلى روتين يومي نقرّ فيه أن نركّز على الجانب الإيجابي، وتمثيل الأمر عبر سلوكنا اليومي، سواء في طريقة كلامنا، أو تصرّفاتنا. وليس من الضروري أن نتكلّم كثيراً عن

أمر ما، بل الأهم أن نجد طريقة تشعرنا بأننا نزيد فعلاً أن نحقق أحلامنا، والرغبة التي تسكن فيينا. عام 1902، انتقل كويه إلى مدينة نانسي حيث تابع أبحاثه وبدأ بتحضير مؤتمرات وندوات للحديث عنها وتعريف العالم بها.

عام 1913، بدأ شارل بودون بالتواصل مع كويه، بعدما سمع بنظريته. وكان راغباً بأن يطبقها في مجال التعليم، فكان بذلك أول تلميذ له، وكان يعثّر كويه على إلقاء المحاضرات في جميع أنحاء العالم.

## "بائع الفرج"

بدأت طريقة كويه عن الإيحاء الذاتي تتتطور وتنتشر في جميع أنحاء العالم، من الولايات المتحدة، وصولاً إلى روسيا وألمانيا. وبدأت تؤثر وتويد نظريات أخرى عن التفكير الإيجابي، محوّلة كويه إلى "بائع الفرج"، كما لقب في الولايات المتحدة الأمريكية. ألمرت هذه الطريقة نائجاً مذهلة. كانت البداية في اكتشاف "تأثير الدواء الوهمي"، وأثبتت أنه يمكن حدوث شفاء نتيجة للإيحاء والإيحاء الذاتي متراافقين مع العمل على الاسترخاء والتخلص. إنها ولادة التفكير الإيجابي. بُنيت هذه الطريقة على فكرة مفادها أن في داخل كل إنسان وسائل لازمة لمحاربة ميلوهه السلبية، وكانت مصدر إلهام كبير لحركة التطور الشخصي.

## مطابق التفكير الإيجابي

هكذا ولدت نظرية "التفكير الإيجابي" الذي بإمكانه فعلياً أن يوثر في حياتنا. عندما تبدأ بالتفكير بطريقة إيجابية، ترسل ذبذبات إيجابية إلى محيطك، فيلتقطها الأشخاص الذين يشأبئونك في التفكير. لذلك، من الضروري جداً أن ترتكّز تفكيرك على الأمور الإيجابية في الحياة، وتضع الأفكار السوداوية جانبًا. هل أنت من الأشخاص الذين يفكرون مراراً بآدائهم؟ إذاً، فإن عددهم يزداد من دون شك. والأجدر بك أن تبدأ بالتركيز على أهدافك، والتفكير بأدائك قد يمنعك من ذلك، إذ إن الدماغ باستطاعته التركيز على فكرة واحدة في الوقت نفسه. لهذا السبب، من المهم أن تكون للمرء أهداف في حياته، فهي تساهم في حث الدماغ للتركيز على الأفكار الإيجابية. بذلك، يصبح الذهن متخلماً بالبحث عن وسائل لتحقيق أهداف معينة، ولا ينسج المجال أمام الأفكار السلبية.

## أسوأ عشر عادات تدمّر الدماغ

- أولاً، عدم تناول وجبة الإفطار حيث لوحظ أن الناس الذين لا يتناولونه أبداً، يحصلون على طاقة ملحوظة مقارنة بمن يتناولونه.
- وجة الإفطار سوف ينخفض معدل سكر الدم لديهم.
- وهذا يقود إلى عدم وصول غذاء كافٍ لخلايا المخ، مما يؤدي إلى انحلالها.
- ثانياً، الإفراط في تناول الأكل كثرة تناول السكريات يعيق امتصاص الدماغ للبروتينات والغذاء، مما يسبب سوء تغذية الدماغ.
- ثالثاً، التدخين يسبب التدخين اكتماش خلايا المخ وربما يؤدي إلى مرض الزهايمر.
- رابعاً، كثرة تناول السكريات كثرة تناول السكريات والغذاء، مما يسبب سوء تغذية الدماغ.
- الخامس، تناول الأدوية التي تعيق امتصاص الدماغ للبروتينات والغذاء، مما يسبب سوء تغذية الدماغ.
- السادس، تلوث الهواء في المخ هو أكبر مسئول للأكسجين في أجسامنا.
- السابعة، استنشاق هواء ملوث يقتل دعم الدماغ بالأكسجين، مما يقتل كفاءة الدماغ.
- السابعة، تلوث الهواء النوم يساعد الدماغ على الراحة.. وكثرة الأرق تزيد من سرعة الموت!
- السابعة، تقاطعية الرأس أثناء النوم والنوم مع تقطيعات الماء يزيد ترکيز ثاني أكسيد الكربون ويقلل ترکيز الأوكسجين، مما يؤدي إلى تأثيرات سلبية على الدماغ.
- ثامناً، القيام بأعمال أثناء المرض العمل الشاق أو الدراسة أثناء المرض تقلل من فعالية الدماغ، كما أنها تؤدي إلى تأثيرات سلبية عليه.
- تاسعاً، قلة تغذية الدماغ على التفكير الإيجابي، أحد أسباب التوتر، التي نادراً ما يقاومها الأشخاص، هو التعب. في حال عدم التخلص منه سيؤخر تقدّم المرض، ويؤثر أيضاً سلباً على العلاقات العائلية والاجتماعية، مما يؤدي بالشخص على ترقية فعالية الدماغ.
- عاشراً، ندرة الحديث مع الآخرين وال الحوار التفكري مع الآخرين يساعد على ترقيه.

## دائرة مغلقة

تكمّن المشكلة الكبيرة لدى الذين يعانون حالة توتر دائم لأنهم يواجهون احتمالين غالباً، إما أن يصابوا بحالة نعاس دائمة، وإنما أن يصبح نومهم قليلاً جداً ومتقطعاً، مما يؤدي إلى إصابتهم بالأرق، وقد اكتشفت هذه الحقيقة منذ ما يقارب الثمانين عاماً، عندما بدأت الدراسات عبر تجربة على الحيوانات التي وضعت في وضع غير متوقع، كنقص التغذية أو تغيير المحيط. وبهذا الخبراء يلمسون تغيراً في هورموناتهم وسلوكها.

خلال فترة التوتر الذي سببته محاولات التأقلم في الوضع الجديد، تم الأمر على ثلاثة مراحل، الأولى حالة التيقظ، مجموعة من ردات الفعل الحدسية على التغير الحاصل متعلقة بضيق التنفس، دقات متسرعة للقلب، أو حالة من الكدر

